DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

تحقيق ودراسة مخطوطة (تفسير انوار القران في مصباح الإيمان) للشيخ علي بن مراد (من اعلام القرن الحادي عشر) سورة آل عمران إنموذجا

سيرين حسين كاظم *

جامعة المثنى /كلية التربية الاساسية/ قسم اللغة العربية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/11/16

تاريخ التعديل : 2022/11/29

قبول النشر: 2022/12/7

متوفر على النت: 2023/1/15

الكلمات المفتاحية :

تحقيق ، تفسير ، ابن مراد.

الملخص

أظهر العلماء اهتماماً واسعاً بعلم التفسير لأنه سيد العلوم الدينية وأشرفها، لذا فإن المهتمين بشؤون التراث الإسلامي ،الذي احتوى على نفائس المخطوطات في المكتبات التي تكاد أن تندثر لولا قيام أهلها واضطلاعهم بمسؤولية الحفاظ عليها، لذا كان لي رغبة في المشاركة في ذلك عبر تحقيق مخطوطة ابن مراد (تفسير انوار القران في مصباح الإيمان)،واقتضت طبيعة هذا العمل ان يقسّم على مقدمة وبابين، الأوّل: يخصّ الدراسة ، والثاني: يخصّ التحقيق ، وتضمّن قسم الدراسة : المؤلف وكتابه ، وشيوخه ومصادره ، ثم شخصية المؤلف التي تضمّنت منهجه في التفسير وأسلوبه في عرض المادة ،ووصف نسخة المخطوطة ثم منهج التحقيق، اما القسم الثاني فهو قسم الخاص بالتحقيق ثم خاتمة تضمنت النتائج .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

إن اللغة العربية لها من الخصائص المميزة ما ليس لأي لغة غيرها، لذلك جعلها الله سبحانه وتعالى لغة كتابه العزيز، ومن هنا ندرك أهميتها واهمية دراستها والبحث في علومها ، فبها انزل القران الكريم وبها فسّر ، لذلك اظهر العلماء اهتماما واسعا بعلم التفسير لأنه أسمى العلوم وأعلى المطالب لنيل سعادة الدنيا والآخرة، فعلم التفسير هو سيد العلوم الدينية وأشرفها، لأنه الدال على كتاب الله عز وجل والموصل إليه .

فقد اهتم المسلمون منذ صدر الاسلام حتى يومنا هذا بالقرآن الكريم، فبادروا إلى حفظه والمحافظة عليه، فكان من الطبيعي أن تبرز اهتمامات المسلمين به ، ومن أبرز اهتماماتهم بالقرآن الكريم هو خوض علمائهم الأعلام في ميدان التفسير والتعرف على ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه وتأويلاته عبر كلام رسول الله (ص) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) وأصحابه الميامين والتابعين لهم فكان على المفسّر: أن يجري مع الآية حيث تجري ، ويكشف معناها حيث تشير ،ويوضح دلالتها حيث تدل ، فخلّفوا خزانة ضخمة ضمت بين مطاويها ثروة علمية فخمة أغنت المكتبة الإسلامية عن حاجتها الى غيرها .

لذا فإن المهتمين بشؤون التراث الاسلامي بشكل عام والتراث القرآني بشكل خاص، يدركون جيدا أن المكتبة الاسلامية التي تحوي على نفائس المخطوطات وبشتى المعارف الاسلامية والانسانية زاخرة بذلك التراث العظيم الذي يكاد أو كاد أن يندثر لولا قيام أهله واضطلاعهم بمسؤولية حفظه وبعث الحياة فيه

*الناشر الرئيسي : E-mail : sirin.hussein@mu.edu.iq

من جديد، وهذا لا يعني أن التراث بأجمعه قد وصل إلينا، فكم من عالم من العلماء تنقل عنه أقوال ولا نجد له كتاب لتوثيق ما ينقل عنه، وكم هي آثار السلف الصالح التي فقدت ولم يصل إلينا منها شيء ، ولا يوجد منها أثر في المكتبات، والأدهى والامر من ذلك وقوع تلك النفائس من المخطوطات بيد الجهال، فربما مزقوها وربما باعوها بأبخس الاثمان.

لذا كان لي رغبة اكيده في خدمة ذلك التراث العظيم واخراجه من غياهب الحفظ كمخطوطات الى نور المكتبات للاطلاع عليه وقراءته وتدريسه عبر تحقيق ودراسة تلك المخطوطات، فاتصلت بمسؤول مجمع الامام الحسين لتحقيق المخطوطات التابع الى العتبة الحسينية الأستاذ الفاضل مشتاق صالح المظفر المحترم، فتفضّل عليّ بعرض تحقيق مخطوطة علي بن مراد في تفسير القران الكريم التي كانت تحمل عنوان (انوار القران في مصباح الايمان)، فكنت عاجزة عن حمد الله وشكره على هذه النعمة التي منّ بها الله عز وجل عليّ، إذ وفّقني لخدمة تراث أهل بيتك (عليهم السلام)، لذا اتقدم بوافر الشكر والاحترام للأستاذ مشتاق صالح المظفر جزاه الله خير الجزاء على ذلك .

وقد بلغت عدد صفحات المخطوطة (218) ورقة ،ولكني اخترت سورة ال عمران لتكون إنموذجا لهذا التحقيق والدراسة لأنها تحتوي على منهج ابن مراد واسلوبه في تفسيره ،فكان البحث بعنوان (تحقيق ودراسة مخطوطة (تفسير أنوار القرآن في مصباح الإيمان) للشيخ علي بن مراد (من اعلام القرن الحادي عشر) سورة آل عمران إنموذجا) .

فبدأت أعد العدّة للبدء بتحقيق المخطوطة والتعرف على ابن مراد وحياته ومؤلفاته ،وقد اكتنفت هذه الرحلة مصاعب من أهمها قلّة الوقت المتاح للتحقيق ، وعدم تفرغي التام له ، فضلا عن اعتماد علي بن مراد على تفاسير عدّة لجمع اقوال اهل البيت (عليهم السلام) منها ، كذلك تناول جوانب أخرى منها :كتب الحديث والقراءات القرآنية والمعاجم وكتب اللغة وغيرها.

لذا فقد اعتمدت في التحقيق على مصادر ومراجع كثيرة ومنوّعة، فمنها ما يتعلق بالدراسات القرآنية ، وفي مقدمتها التفاسير ،وكتب الفقه والقراءات القرآنية والمعاجم والتراجم وغيرها بحسب ما يقتضيه النص ، وكانت معظم تلك المصادر والمراجع بتوجيه من صاحب المخطوطة فهو يشير في معظمها الى المصدر الذي اعتمده، اما الاقوال التي لم تذكر لها مصدر فكنت ارجع الى مصدر قريب لتلك المصادر.

واقتضت طبيعة هذا العمل ان يقسم على مقدمة وبابين، الأول: يخص الدراسة ، والثاني: يخص التحقيق ، وتضمن قسم الدراسة : المؤلف وكتابه ، وشيوخه ومصادره ، ثم شخصية المؤلف التي تضمنت منهجه في التفسير وأسلوبه في عرض المادة،ووصف نسخة المخطوطة ثم منهج التحقيق، اما القسم الثاني فهو قسم التحقيق الذي بذلت فيه جهدا كبيرا عبر البحث والقراءة في المصادر والمراجع المختلفة ومتابعة النصوص في المخطوطة ومطابقتها مع المصدر الاساس ، والبحث عن مصادر النصوص الاخرى التي لم يحيل إليها المؤلف ، فضلا عن توضيح بعض المعاني وترجمة الشخصيات الواردة في النصوص ،وتخريج القراءات القرآنية والاقوال اللغوية الواردة من مصادرها.

وفي الختام اود ان أتقدم بالشكر والتقدير لجميع من أسهم في إنجاز وتقويم وتقيم هذا العمل القيم الذي بذلت فيه وسعي رجاءاً لعفو الله ومغفرة، والله الموفق لكل خير وصواب .

الباحثة

القسم الاول : الدراسة

المؤلف وكتابه:

لم اقف على ترجمه لعلي بن مراد مؤلف تفسير أنوار القرآن في مصباح الايمان او سنة لولادة او وفاة ، وهذا حال الكثير من العلماء المشهورين في وقته ، فلم تذكر لنا المصادر التي وجدناها وما اطلعنا عليه من كتب التراجم والرجال ومعاجم المؤلفين الا النزر اليسير، لذا سنعتمد في كلامنا عليهم فضلا عن المقدمة التي افتتح بها المؤلف تفسيره ، وهذه الاقوال هي :

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

أولا: ما جاء في رياض العلماء في وصف هذا التفسير ومؤلّفه المولى علي بن مراد:((وعندنا منه نسخة وكان من الأفاضل في عصرنا، وله من المؤلّفات كتاب انوار القران في مصباح الإيمان، وهو تفسير مختصر لبعض المواضع المشكلة من القرآن، مشتمل على أخبار أهل البيت(عليهم السلام)، وتاريخ تأليفه سنة 1083ه))[1] ، كذلك ما ذكره صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة : ((أنوار القرآن ومصباح الايمان في تفسير القرآن وهو مختصر مشتمل على تفسير المواضع المشكلة من القرآن للمولى علي بن مراد فرغ من تأليفه سنة 1083وجمعه مما كتبه أولا على هوامش القرآن وينقل فيه كثيرا عن الصافي للفيض))[2] .

فمن هذا نستنتج الكثير من الحقائق منها:

1- تأكيد نسبة التفسير الى مؤلفه علي بن مراد بقوله :(للمولى علي بن مراد)* كما حدد صاحب الذريعة الزمن الذي تم به اكمال تأليف ابن مراد تفسيره (فرغ من تأليفه سنة 1083) وهذا التحديد له أهمية كبيرة في تحديد الزمن الذي عاش فيه المؤلف .

2- تثبيت اسم الكتاب وعنوانه ومطابقته لعنوان المخطوطة موضع التحقيق (أنوار القرآن ومصباح الايمان في تفسير القرآن)، وقد ذكر ابن مراد نحو هذا في المقدمة بقوله:(وسمّيته بأنوار القرآن في مصباح الإيمان) .

3- ذكر صاحب الذريعة أن علي بن مراد نقل الكثير من الفيض الكاشاني المتوفي سنة (1091 ه) من تفسيره الصافي بقوله :(وينقل فيه كثيرا عن الصافي للفيض)، وهذا ماتلمسناه عبر تحقيق المخطوطة ،وهذا يدل على المكانة العلمية التي كان يتمتع بها صاحب الصافي ،فضلا عن كونه معاصرا له.

الثاني : ما ذكره صاحب اعيان الشيعة قال:((المولى علي بن مراد له أنوار القرآن في مصباح الايمان تفسير للقرآن مختصر مشتمل على شرح بعض مشكلاته))[3] ، وهنا صاحب اعيان الشيعة يؤكد بعض ما جاء في الذريعة عبر تأكيده نسبة هذا التفسير لابن مراد وضبط الاسم ووصفه بانه مختصر مشتمل على شرح بعض مشكلات التفسير في القران الكريم .

الثالث: ما أشار إليه صاحب معجم المؤلفين بقوله :((علي بن مراد (كان حيا 1083ه -1672م) علي بن مراد مفسّر من آثاره: انوار القرآن في مصباح الايمان في التفسير))[4] وهنا اكد عنوان التفسير ونسبته إليه، ومكانته في تفسير القران عبر وصفه بمفسّر.

شيوخه ومصادره:

لم تذكر لنا كتب الرجال او التراجم شيئاً عن شيوخ وتلامذة ابن مراد، لذا سنعتمد على المصادر التي رجع إليها في تفسيره فهي التي تعرفنا على ثقافته وإطلاعاته ،فقد اعتمد ابن مراد في تفسيره على عدد كبير من الكتب التي اطلع عليها ودرسها عن طريق شيوخه أو تدريسه لطلابه، وقد تنوعت هذه الكتب بين تفاسير ومعاجم وكتب في الفقه والعقائد واللغة وغيرها .

كان ابن مراد يبحث عن أحاديث وأقوال أهل البيت (عليهم السلام) لتفسير كلمة معينة في آية كريمة في جميع المصادر سواء أكانت خاصة بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) أم غيرهم في مختلف المجالات، وهذا يدل على ثقافته العالية واطلاعه الواسع ومعرفته بجميع تلك المصادر، ومن تلك المصادر والتفاسير : التفسير المنسوب الى الامام العسكري(ت260 ه) ،وتفسير العياشي(ت 320ه)،وتفسير القمي(ت 329ه)، وتفسير مجمع(ت 548ه)، وتفسير الصافي(ت1091ه) وغيرها من التفاسير والكتب.

كذلك تفاسير المذاهب الآخر فقد ذكر تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت671ه)، وذكر كتب الاحاديث مثل الكافي للكليني(ت 329ه)، وكتاب الأمالي والتوحيد والخصال ومعاني الاخبار وعيون الاخبار للصدوق (ت381 ه) ، ونهج البلاغة للإمام علي (عليه السلام) وغيرها .

شخصية المؤلف :

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

أولا: منهجه في التفسير

اتخذ ابن مراد في كتابة تفسيره منهجاً عاماً ، فكان يبدأ باسم السورة الكريمة ثم يذكر البسملة ، ثم يذكر المصدر الذي يعتمد عليه في تفسير تلك الآية ، ثم ينتقل الى آية أخرى فيذكر المصدر وتفسيره لتلك الآية ،وقد يذكر تفسير الآية دون ذكر المصدر، وأحياناً يعلق على تفسير بعض الآيات بحسب ما يراه مناسباً ، وقد يذكر المصدر ثم حديث المعصوم (عليه السلام) ويؤكد هذا الحديث بقول الله عزّ وجلّ ،وقد يكون العكس كما ذكرنا سابقاً.

ثانيا: أسلوبه في عرض المادة

اتخذ ابن مراد في تفسيره أسلوباً معيناً في عرض المادة ،وهذا ما سوف نتلمّسه عبر عرض بعض الأفكار منها :

1. يوضح معاني بعض الكلمات مثل كلمة (فرقان)[5] و(القسط)[6] و(محررا)[7] و(حصورا)[8] و(المسيح) [9] وغيرها.

2. يقدم حديث وتفسير لتوضيح معنى آية معينة ثم يذكر الآية الكريمة توثيقاً لما ذكر من الحديث كما في توضيح كلمة (كرها) في قوله تعالى: ((وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (ال عمران 3 :83))[10].

3. يميل ابن مراد الى الاختصار في ذكر اسماء بعض الكتب ، وهذا ما يسبب الغموض للقارئ ،ولكن قد يكون سبب ذلك أن تلك الكتب قد شاع تسميتها بتلك المختصرات لشهرتها في ذلك الوقت ،فمثلا يسمّي(تفسير مجمع البيان) بالمجمع[11] فقط ، ويطلق على كتاب (عيون اخبار الرضا) العيون[12] ، والجامع بدل من (الجامع لأحكام القران)[13] للقرطبي، وقد يذكر آراء بعض المفسرين دون ذكر اسمائهم[14].

4. عند استشهاد بن مراد بآية كريمة او اكثر لتأكيد اوتوضيح معنى معين قد يكتفي بالاستشهاد بالآية دون ذكر اسمها ، كما في تفسيره لمعنى (الذرية)[15] في قوله تعالى: (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (34)) قال قوله تعالى: (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً (النساء4 :54)) ،وقد يذكر اسم الآية وذلك عند تفسيره لقوله تعالى: (أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي(81)) قال[16]: أي عهدي وهذه مع الآية التي في سورة الأحزاب في قوله:(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ (الأحزاب33: 7)) والآية التي في سورة الأعراف في قوله: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (الأعراف 7: 172)) ، كذلك في توضيح معنى التفكر[17] في قوله تعالى:(وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) قال: قال الله عزّ وجلّ (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ(الذاريات51 :56)) وقال: أئمّتنا (عليهم السلام) أي ليعرفون ،وقال: في سورة الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ (الروم 30 :8)) وغيرها.

5. يقدم اكثر من شرح وتوضيح لبعض الآيات، ويذكر اكثر من مصدر لها كما في قوله تعالى: (في قوله:(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ (آل عمران:81))[18] ،وقد يذكر توضيحا لمسألة نحوية [19] كما في قوله تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ(آل عمران:146)).

6. كان ابن مراد يجتهد في تفسير بعض الكلمات والاقوا ل فكان يذكر قوله (قال المؤلف) [20] كما في تفسير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في قوله تعالى:(وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ (آل عمران:114)) .

7. كان ابن مراد يذكر بعض القراءات القرآنية دون ذكر اصحاب القراءة منها ما ذكره[21] في قراءة (لما) في قوله تعالى:(مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ (ال عمران :81)، وفي بعض الأحيان يذكر أسماء أصحاب القراءات[22] كما في قراءة الامام علي (عليه السلام) وزيد بن علي في قوله تعالى:(إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ(آل عمران:102).

8. قد يوضح ويشرح آية كريمة دون ذكرها وهذا ما يجعل النص فيه شيء من الغموض ،لذا كنت أوضح ذلك بكتابة الآية الكريمة في الهامش، مثل حديثه عن المحكم والمتشابه[23].

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

9. لم يهتم بتمييز الآيات عن الشرح فكان يكتب الآية الكريمة في ادراج الكلام وهذه سمة عامة في المخطوطة .

10. اقتصر ابن مراد على إيراد موضع شرح الآية دون ذكر الآية كاملة، وعند ذكر اية طويلة كان يشير الى ذلك بكلمة (الآية) دلالة على وجود تكملة للآية [24].

وصف نسخة المخطوطة:

1- هذه النسخة من المخطوطة هي نسخة خاصة لمجمع الامام الحسين(عليه السلام) للمخطوطات في العتبة الحسينية المقدسة، وقد قدّمت ليّ هذه النسخة من التفسير كاملة من قبل الاستاذ المفضال مشتاق صالح المظفر لتحقيقها ضمن نشاطات مجمع الإمام الحسين(عليه السلام) للمخطوطات لتحقيق تراث أهل البيت(عليهم السلام)،وقد استللت منها سورة آل عمران لتحقيقها ضمن هذا البحث بعد اخذ الإذن من اصحاب المخطوطة ،اما بقية التفسير فقد حققته وتم تسليمه للمجمع استعدادا لطباعته ونشره .

2- سجّل على الصحيفة الاولى من هذه النسخة مكتبة مجلس الشورى الإيراني بعنوان (انوار القران) وقد وضع لها رقم ثبت الكتاب (74129) مع ختم قديم يرجع الى عهد النظام الملكي ، وقد تم فحص هذه النسخة بأختام عدة أكثر من مرة ،منها بتاريخ 1382،وهذا كان في بطاقة الكتاب ،وفي صفحة اخرى ختم كتب عليه (مكتبة متحف مركز اسناد مجلس شورى ايران).

3- في صفحة أخرى كتب فيها العنوان (أنوار القران في مصباح الإيمان) وفي الصفحة نفسها كتب بالفارسية فوائد آية الكرسي يسبقها قول استغفر الله ربي واتوب إليه مع الصلوات لقضاء الحاجة ،فقال :((كل شخص يقرأ آية الكرسي لقضاء الحاجة المقصودة التي يرغب بها ان شاء الله يتيسر له قضاؤها بالخصوص بعد صلاة الصبح يكون بالوضوء باتجاه القبلة يسبح اربع صلوات ، وبعدها يقرا (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ))(البقرة2 :255) ، وقد ختمت هذه الصفحة بأكثر من ختم ،أعتقد هي تملّكات لأصحاب مكتبات كانت هذه النسخة في مكتباتهم ،ولكن الأسماء فيها غير واضحة وكتبت باللغة الفارسية أيضا منها (الميرزا زين العابدين المغفور له ذنوبه) وأختام أخرى غير واضحة لأن معظم ما فيها محذوف، وكتب في هذه الصفحة رقم بالفارسي ترجمته للعربي، ولابد من الجزم أنه رقم تصنيف الكتاب وهو 74129/12143.

4- خط المخطوطة : كتبت المخطوطة بخط النسخ وكان الخط واضحاً تقريباً، وكان عدد الاوراق (218) ،وقد تعرّض بعض منها للتلف في نصف الصفحة لكني استطعت إكمال ذلك النص من خلال وجود اسم المصدر الذي أخذ منه ابن مراد ثم أكمل النص التالف أو مراجعة بعض الكلمات الواضحة في المخطوطة والبحث عن نص قريب منها في كتب المراجع والمصادر وإكمال النص، وقد أشرت لذلك في صفحات التحقيق في الهامش .

5- بدأ ابن مراد مخطوطته بمقدمة واضحة، ثم بدأ بتفسير القران الكريم فكان يبدأ غالبا باسم السورة ثم يذكر البسملة ثم اسم المصدر ثم الآية وشرحها، وختم المخطوطة بذكر اسمه مع تاريخ إتمام تأليفه للمخطوطة بقوله:((فروغ من تحريره يوم الجمعة التاسع من شهر شوال محرره المذنب الراجي رحمت الحق علي بن مراد عفى عنهما)).

6- لقد حصلت على نسخ اخرى للمخطوطة في المكتبة نفسها.

ولكن معظم اوراقها ناقصة وتالفه وعند مقابلتها مع نسخة العمل وجدتها مطابقه لذا ما اعتمدته هي النسخة الواضحة الكاملة التي قدمها لي المجمع مشكوراً.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

١. **تهران: مجلس: شماره نسخه: ١٢١٤٣**
آغاز: برابر؛ **انجام:** يجوز ان يكون المرض من فعلهم و لو على ذلك لقتلوه و قتلوا كثيراً من المؤمنين مع شدة عداوتهم
خط: نسخ، كاتب = مؤلف، تا: جمعه ٧ شوال ١٠٨٣ق؛ تملك: مكى بن محمد بن شمس الدين من سلالة ابى عبدالله الشريف الشهيد با مهر مربع؛ جلد: تيماج، سبز، سوخت، ترنج با نقش گل و بوته، ٢٣٨گ، ١٧سطر، اندازه: ١٤×١٩سم [ف: ٣٥-١٣٩]
٢. **تهران: مجلس: شماره نسخه: ١٢١٤٩**
آغاز: برابر؛ **انجام:** قال الله تعالى و ان ربك لذ مغفره للناس على ظلمهم فى قوله انما انت منذر و لكل قوم هاد عن ابى عبدالله
خط: نسخ، بى كا، بى تا؛ افتادگى: انجام؛ جلد: تيماج، قهوه اى، ١١٦گ، ١٧سطر، اندازه: ١٣×٢٠/٥سم [ف: ٣٥-١٤٨]

منهج التحقيق:

لقد سرت على خطوات معينة في تحقيق المخطوطة , وهي تمثل منهجي في التحقيق ، وما استوجبته طبيعة المخطوطة ومن هذه الخطوات هي :

1- قمت بتهيئة المخطوطة عبر قراءتها قراءة أولية ، وطباعتها على الآلة الكاتبة ،ثم قابلت المطبوع بالمخطوطة ،ثم بدأت بالتحقيق بالرجوع الى المصادر التي أشار إليها صاحب المخطوطة، وقد تنوّعت هذه المصادر بين كتب التفاسير، والمعاجم، والقراءات القرآنية، والكتب اللغوية والنحوية, ورتبتها في المتن بحسب ما جاء في المخطوطة ،وهو مطابق للترتيب القرآني في الكتاب العزيز، وفي حالة عدم ذكره المصدر ارجع الى المصدر المناسب واشير إليه في الهامش .

2- وضعت أشارت المصدر في المتن في الموضع الذي يذكره صاحب المخطوطة أي بداية النص وليس في نهايته، سواء ذكر المصنف المصدر أم تم الرجوع إليه.

3- لم يميز ابن مراد في مخطوطته بين الآية الكريمة وكلامه عبر علامات تدل على ذلك؛ لذا قمت من خلال التحقيق بضبط الآيات وتمييزها وترقيمها في المتن، لتسهيل الرجوع إلى الآية وفهم معناها، مع استعمال علامات الترقيم لتوضح ذلك .

4- الاعتماد على الدقة في النقل والرجوع إلى المصادر المذكورة في المخطوطة لتوثيق القول ومراجعته , وتثبيته في المتن , وضبط القراءة ضبطاً يزيل اللبس والإبهام ،وفي حال عدم وجود النص ارجع إلى مصدر أخر مع بقاء اسم المصدر المذكور في المتن ،أمّا المصدر الذي رجعت إليه فيكتب في الهامش بعد المصدر الأساس الذي ذكره المؤلف ثم اذكر عبارة (لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في..) .

5- لم تكن النصوص التي وقفت عندها في المخطوطة مطابقة لفظياً مع المصدر المذكور ،فقد يكون هناك اختلاف طفيف في اللفظ دون المعنى؛ لذا كنت أكتب كلمة (ينظر) قبل اسم المصدر في الهامش تحسبا لذلك وفي كل التحقيق .

6- شرحت بعض الكلمات التي أوردها ابن مراد في مخطوطته لتوضيح المقصود منها لبعض المعاني ،وكنت اخذها من المصدر نفسه، واضع ذلك التوضيح ضمن الهامش المخصص للمصدر، وبعضها كنت استعين بمصدر اخر يوضح ذلك المعنى واشير إليه في الهامش , فضلا عن التعليق على بعض المسائل والأقوال التي تستحق الوقوف عندها , والرد على بعضها في الهامش من قبل المحققة.

7- لم اترجم للأعلام المعروفة كأسماء الانبياء والائمة (Θ) بل اقتصرت الترجمة للأعلام غير المعروفة الواردة في النصوص من خلال الرجوع إلى كتب التراجم والرجال، وفي حال تكرار الاسم تكون الترجمة عند ذكر الاسم لأول مرة .

8- خرّجت الآيات القرآنية التي تمَّ الاستشهاد بها لأسباب مختلفة , كذلك القراءات القرآنية الواردة في المتن ،ونسبت بعض القراءات إلى أصحابها من القرّاء السبعة وغيرهم في الهامش .

9- في حالة استشهاد ابن مراد بآية قرآنية أو جزء من آية لأي غرض كان ،كنت أثبت اسم السورة ورقم الآية في المتن وذلك لكثرة ورود الآيات المستشهد بها.

10- أما المصادر فقد ذكرت اسماءها بحسب ما هو موجود بالمتن ، وكان ابن مراد يختصر تلك الأسماء ، أمّا المصادر التي لم تذكر في المتن فكنت أشير لها في الهامش .

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

11- ما كان من إضافة المحققة كنت أضعه في الهامش لغرض توضيح بعض الكلمات ومعانيها لدفع الغموض .

12- لم ألتزم بالترتيب الزمني في الهامش للمصادر التي رجعت إليها في التحقيق؛ لأن معظمها كان بتوجيه من قبل ابن مراد .

13- عند الإحالات في قسم الدراسة أكتفي بذكر الصفحة الموجودة فيها المادة ضمن التحقيق، ليسهل على القارئ الوصول إلى المطلوب .

14- جميع علامات الترقيم الموجود في النسخة المحقق (فارزة أو نقطة أو أقواس وغيرها) هي من وضع المحققة للتمييز والتوضيح.

15- وضعت اسم السورة بخط مختلف وحجم أكبر لتمييزها عن غيرها.

16- ختمت البحث بخاتمة تضمنت نتائج التحقيق، وغالباً في التحقيق لا تقدم نتائج لأن الدراسة تغني عن الخاتمة ولكن لابدّ لكل بحث من نتائج لذا اوردت ذلك.

17- تضمّن البحث فهارس للآيات القرآنية والقراءات والأعلام الواردة في النص التحقيق .

وعلى الرغم من الجهد الذي بذلته في الوقوف على نصوص المخطوطة وتحقيقها, فإني لأرجو أن يكون عملي في التحقيق لإخراج تلك المخطوطة بشكل مناسب وواضح والله من وراء القصد .

قسم التحقيق

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

في قوله (وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ(4)) في الكافي[25] عن الصادق(عليه السلام) قال: القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به ،وفي رواية[26] الفرقان كلّ آية محكمة في الكتاب ، وفي أُخرى سمّي الفرقان فرقاناً لأنه متفرّق الآيات والسور، أنزلت في غير الألواح والصحف والتوراة والإنجيل والزبور أنزلت كلّها جملة في الألواح والورق .

في الصافي[27] في قوله: (وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (7)) عن الصادق(عليه السلام) قال: نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله ،وفي رواية أنَّ الراسخين في العلم من لا يختلف في علمه.

في التوحيد[28]عن أمير المؤمنين(عليه السلام) قال: اعلم أنّ الراسخين في العلم هم الذين أغناهم الله عن الاقتحام في السدد المضروبة دون الغيوب ،فلزموا الاقرار بجملة ما جهلوا تفسيره من الغيب المحجوب، فقالوا:(آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا (7)) فمدح الله عزّ وجلّ اعترافهم بالعجز عن أن يناولوا ما لم يحيطوا به علماً ، وسمّي تركهم التعمّق فيما لم يكلّفهم البحث عنه منهم رسوخاً ، فاقتصر على ذلك ،ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك فتكون من الهالكين.

في العيون[29] عن الرضا(عليه السلام) قال: من ردّ متشابه القرآن إلى محكمه هدى إلى صراط مستقيم ،ثمّ قال:(Σ) في أخبارنا متشابهاً كمتشابه القرآن، ومحكماً كمحكم القرآن فردّوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلّوا.

في العيّاشي[30] سُئِل أبو عبد الله(عليه السلام) عن المحكم والمتشابه قال: المحكم ما يعمل به والمتشابه ما اشتبه عليه حاله، وفيه[31] أيضاً عن الصادق(عليه السلام) أنّه قال: اكثروا من أن تقولوا (رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا(8)) ولا تأمنوا الزيغ.

في القمّي[32] في قوله :(مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ(13)) أي كانوا مثلي المسلمين ، وفي الصافي[33] أي يرى المشركون المسلمين مثلي عدد المشركين وكان قريب ألف، وكان بعد ذلك بعدما قلّلهم في أعينهم حتّى اجترأوا عليهم فلمّا لاقوهم كثروا في أعينهم حتّى غلبوا مدداً من الله أو يرى المؤمنون المشركين مثلي المؤمنين وكانوا ثلاثة أمثالهم ليتبينوا لهم بالنصر الذي وعدهم به ويؤيده قراه التاء كذا قيل.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

في العيّاشي[34] في قوله: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ(14)) الآية ،قال: أبو عبدالله(عليه السلام) ما يتلذذ الناس في الدنيا والآخرة ولا أكثرهم في اللّذة من النساء ،وهو قوله (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنْ النِّسَاءِ) الآية ، قال: إنّ أهل الجنّة ما يتلذذون بشيء في الجنّة بأشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب ، في القمّي[35] قال: القناطير جلود ثيران مملوءة ذهباً .

في العيّاشي[36] في قوله: (وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ(18)) عن أبي جعفر(عليه السلام) قال: وأمّا قوله (وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ) قال: أولوا العلم الانبياء والأوصياء وهم قيام بالقسط ، والقسط هو العدل في الظاهر، والعدل في الباطن أمير المؤمنين(عليه السلام).

في تفسير الإمام[37] قال: قال: عليّ بن الحسين(P) قال: رسول الله(Γ) يا عمار[38] بالعلم نلت ما نلت من هذا الفضل، فازدد منه تزدد فضلاً ، فإنّ العبد إذا خرج في طلب العلم ناداه الله عزّ وجلّ من فوق العرش: مرحباً بك يا عبدي أتدري أيّ منزلة تطلب ؟ وأيّ درجة تروم؟ مضاهاة ملائكتي المقرّبين ، لتكون لهم قريناً ؟ لأبلغنّك مرادك ولأصلنّك بحاجتك قيل لعليّ بن الحسين (P) ما معنى مضاهاة ملائكة الله المقربين ليكون لهم قريناً؟ قال: أمّا سمعت قول الله عزّ وجلّ (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)) فبدء بنفسه ، وثنى بملائكته، وثلّث بأولي العلم الذين هم قرناء لملائكته وسيّدهم محمّد(Γ) ثانيهم عليّ(عليه السلام) وثالثهم أهل بيته واحقّ بمرتبته بعده ، قال: عليّ بن الحسين (P) ثمّ أنتم معاشر الشيعة العلماء بعلمنا تالون لنا ، مقرونون بنا ، وبملائكة الله المقرّبين ،شهداء لله بتوحيده وعدله وكرمه وجوده، قاطعون لمعاذير المعاندين من إمائه وعبيده ، فنعم الرأي لأنفسكم رأيتم ، ونعم الحظ الجزيل اخترتم، وبأشرف السعادة سعدتم حين بمحمّد وآله الطيّبين قرنتم ، وعدول الله في أرضه شاهرين بتوحيده وتمجيده جعلتم .

في العيّاشي[39] عن داود[40] قال: قلت لأبي عبدالله(Σ) قول الله (قُلْ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ (26)) فقد أتى بني أُميّة الملك فقال: ليس حيث يذهب الناس إليه ان الله أتانا الملك وأخذه بنو أُميّة بمنزلة الرجل يكون له الثوب ويأخذه الآخر فليس هو للذي أخذه .

في الجامع[41]: (لا يَتَّخِذْ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ (28)) لا يتخذ المؤمنون الكافرون أولياء نهى سبحانه المؤمنين أن توالوا الكافرين لقرابة بينهم أو صداقة قبل الإسلام أو غير ذلك من الأسباب التي يتصادقون بها، والحبّ في الله والبغض في الله أصل كثير من اصول الإيمان من دون المؤمنين يعني أنّ لكم في موالاة المؤمنين مندوحة عن موالاة الكافرين فلا يؤثروهم عليه ،(وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) الآية ، في العيّاشي[42] عن جعفر بن محمّد (P) قال: كان رسول الله (Γ) يقول لا إيمان لمن لا تقية له ويقول قال: الله تعالى(إِلاَّ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً) ،وفيه[43] أيضاً عن ربعي[43] قال: قيل لأبي عبدالله(Σ) جعلت فداك إنّا نسمّي بأسمائكم فينفعنا قال: إي والله وهل الدين إلّا الحب قال: الله (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ (31)) .

في الكافي[45] عن الصادق(Σ) ومن سره أن يعلم أنّ الله يحبّه فليعمل بطاعة الله فليتبعنا ، ألم تسمع قول الله عزّ وجلّ لنبيّه(Γ) (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ (31)) ،والله لا يطيع الله عبداً أبداً إلاّ أدخل الله عليه في طاعته اتباعنا اولا ، والله لا يتبعنا عبدُ أبداً إلّا أحبّه الله ،ولا يدع أحد اتباعنا أبداً إلّا أبغضنا ولا والله لا يبغضنا أحد أبداً إلّا عصى الله ومن مات عاصياً لله أخزاه الله وأكبّه على وجهه في النار.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

في القمّي[46] قال: العالم(Σ) نزل وآل إبراهيم وآل عمران وآل محمّد على العالمين فأسقطوا آل محمّد من الكتاب، في الصافي[47] موسى وهارون ابنا عمران بن يصهر بن لاوي بن يعقوب وعيسى وأمه مريم بنت عمران بن ماثان بن العازار بن أبي يوذ بن الحامل وهو يوزن بن زربابل بن سالیان بن يوحنا بن أوشيا بن أمون بن منشكن بن حازقا بن أخاز بن يوثام بن عوزيا بن يورام بن سافط بن ايشى بن راجعيم بن سليمان بن داود بن ايشي بن غويل اينا عوبد بن سلمون بن ياعز بن نحشون بن عمياد بن رام بن حصروم بن فارص بن يهوذا بن يعقوب (؟) ، وكان بين العمرانين ألف وثمانمائة سنة .

في العيّاشي[48] في قوله: (ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ (34)) عن أبي جعفر(Σ) قال: وإنّ الله جلّ جلاله لم يجعل العلم جهلاً ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرّب ولا إلى نبيّ مرسل، ولكنّه أرسل رسلاً من ملائكته، فقال: له كذا وكذا فأمرهم بما يحبّ ونهاهم عمّا يكره ، فقصّ عليه أمر خلقه بعلم فعلّم ذلك العلم، وعلم أنبيائه وأصفيائه من الأنبياء والاعوان والذرية الذين بعضها من بعض، فذلك قوله: (فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً (النساء4 :54)) فأمّا الكتاب فهو النبوّة، وأمّا الحكمة فهم الحكماء من الأنبياء في الصفوة، وأمّا الملك العظيم فهم الأئمّة الهداة في الصفوة ،وكل هؤلاء من الذرية التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقية وفيهم العاقبة وحفظ الميثاق ،حتّى تنقضي الدنيا وللعلماء ولولاة الأمر الاستنباط للعلم والهداية ، وفيه[49] أيضاً في قوله: (مُحَرَّراً (35)) عن الصادق(Σ) ان المحرر يكون في الكنيسة لا يخرج منها .

وفيه[50] أيضاً في قوله:(وَسَيِّداً وَحَصُوراً (39)) عن أبي جعفر(Σ) قال: الحصور الذي لا يأتي النساء، وفيه[51] أيضاً في قوله:(وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42)) عن أحدهم (P) قال: نساء عالمها وكانت فاطمة (؟) سيّدة نساء العالمين.

وفيه[52]: أيضاً عن الحكم[53] قال: سألت أبا جعفر(Σ) عن قول الله (وَإِذْ قالتْ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42)) اصطفاها مرتين والاصطفاء إنّما هو مرة واحدة ، قال: يا حكم إنّ لهذا تأويلاً وتفسيراً ،فقلت له ففسّره لنا أبقاك الله، قال: يعني اصطفا إيّاها أولاً من ذرّية الأنبياء المصطفين المرسلين، وطهّرها من أن يكون في ولادتها من آبائها وأُمّهاتها سفاحاً ،واصطفاها بهذا في القرآن يا مريم اقنتي لربّك واسجدي واركعي شكراً لله .

في الصافي[54] في قوله :(بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ(45)) قيل أصله بالعبرية مشيحا ومعناه المبارك ،وهو لقبه عيسى بن مريم ،قيل معرّب اليشوع وهو اسمه وجيها في الدنيا بالنبوة والرسالة وفي الآخرة بالشفاعة وعلو المرتبة، ومن المقربين من الله يرفعه إلى السماء علو درجته في الجنّة ،ويكلّم الناس كلام الأنبياء في المهد حال كونه طفلاً وكهلاً قيل فيه دلالة على نزوله لأنّه رفع قبل أن يكتهل من غير تفاوت.

في إكمال الدين[55] في قوله :(إِذْ قال اللَّهُ يَا عِيسَى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ (55)) عن **النبي(Γ)** في حديث طويل قال: واليهود ادّعت أنّها عذّبته ودفنته في الأرض حياً وادّعى بعضهم أنّهم قتلوه وصلبوه، وما كان الله ليجعل لهم سلطاناً عليه وإنّما شبّه لهم وما قدروا على عذابه ودفنه ولا على قتله وصلبه، لأنّهم لو قدروا على ذلك لكان تكذيباً لقوله ولكن رفعه الله بعد أن توفاه الله إليه.

في القمّي[56]عن الباقر (Σ) قال: إنّ عيسى (Σ) وعد أصحابه ليلة رفعه الله إليه فاجتمعوا إليه عند المساء وهم اثنى عشر رجلاً فأدخلهم بيتاً ،ثمّ خرج عليهم من عين في زاوية البيت وهو ينفض رأسه من الماء ،فقال: إنّ الله أوحى إليّ أنّه رافعي إليه الساعة ومطهّري من اليهود ، فأيّكم يلقى عليه شبهي فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي، فقال: شاب منهم أنا يا روح الله ،فقال: فأنت هو ذا ، فقال: لهم عيسى أما إنّ منكم من يكفر بي قبل أن يصبح اثنتى عشرة كفرة ،فقال: له رجل منهم أنا هو يا نبي

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

الله ،فقال: عيسى أتحسّ بذلك في نفسك فلتكن هو ،ثمّ قال: لهم عيسى أما إنّكم ستفترقون بعدي على ثلاث فرق فرقتين مفتريتين على الله في النار ،وفرقة تتبع شمعون صادقة على الله في الجنّة، ثمّ رفع الله عيسى إليه من زاوية البيت وهم ينظرون إليه، ثمّ قال: إنّ اليهود جاءت في طلب عيسى من ليلتهم ،فأخذوا الرجل الذي قال: له عيسى إنّ منكم لمن يكفر بي قبل أن تصبح اثنتى عشرة كفرة ،وأخذوا الشاب الذي ألقى عليه شبح عيسى(Σ) فقتل وصلب ،وكفر الذي قال: له عيسى تكفر قبل أن يصبح اثنتى عشرة كفرة .

في تفسير الإمام[57] في قوله:(فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ (61)) الآية قال:(Σ) قال: رسول الله(Γ) لعليّ(Σ) اللّهم هذا نفسي وهو عندي عدل نفسي، وقال: اللّهم هذه نسائي أفضل نساء العالمين ،وقال: اللّهم هذان ولداي وسبطاي فأنا حرب لمن حاربوا وسلم لمن سالموا ميّز الله عند ذلك الصادقين من الكاذبين فجعل محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين أصدق الصادقين وأفضل المؤمنين، وأمّا محمّد(Γ) فهو أفضل رجال العالمين، وأمّا عليّ فهو نفس محمّد أفضل رجال العالمين بعده وأمّا فاطمة فأفضل نساء العالمين وأمّا الحسن والحسين فسيّدا شباب أهل الجنّة، في العيّاشي[58] قال: أبو جعفر(Σ) المباهلة يشبّك يده في يده يرفعهما إلى السماء ، وفيه في الكافي[59] في قوله:(إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)) قال: هم الأئمّة ومن اتّبعهم ،في القمّي[60] عن عمر بن يزيد[61] عنه (؟) قال: أنتم والله من آل محمّد، فقلت من أنفسهم جعلت فداك ؟ قال: نعم ،والله من أنفسهم ثلاثاً ثمّ نظر إليّ ونظرت، فقال: يا عمر إنّ الله يقول في كتابه (إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ) الآية .

في المجمع[62] قال: أمير المؤمنين (Σ) إنّ أولى الناس بالأنبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثمّ تلا هذه الآية قال: إنّ ولي محمّد من أطاع الله ، وإن بعدت لحمته ، وإنّ عدو محمد من عصى الله وإن قربت قرابته .

في المجمع[64] في قوله:(وَجْهَ النَّهَارِ(72)) أوله وسمّي وجهاً لأنّه أوّل ما يواجهك منه كما يقال: لأوّل الثوب وجه الثوب ، وسبب نزولها إنّ اثنى عشر رجلاً من أحبار يهود قال: بعضهم لبعض ادخلوا في دين محمّد أوّل النهار وإنّ دون الاعتقاد ،واكفروا آخر النهار وقولوا إنّا نظرنا في كتبنا وشاورنا علماؤنا ،فوجدنا محمّداً ليس بذلك ،فظهر لنا كذبه ،فإذا فعلتم ذلك شكّ أصحابه في دينهم ،وقالوا إنّهم أهل الكتاب وهم أعلم به منّا ،فيرجعون عن دينهم إلى دينكم.

وفيه[64] أيضاً في قوله: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قالوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ(75)) الآية وذلك إنّ اليهود عاملوا جماعة منهم ثمّ أسلم من له الحقّ فامتنع من عليه الحقّ من أداء الحقّ، وقالوا إنّما عاملناكم وأنتم على ديننا، فإذا فارقتموه سقط حقّكم، وادّعوا أنّ ذلك في كتبهم فأكذبهم الله في ذلك، فيه[65] أيضاً في قوله:(يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ(78)) أصل اللي الفتل كقولك لويت يده ،في الصافي[66] في قوله:(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ(81)) الآية ،قال: وقرأ لما بكسر اللام وآتيناكم .

في المجمع[67] عن الصادق(Σ) معناه وإذ أخذ الله ميثاق أمم النبيّين كلّ امةٍ بتصديق نبيها ،والعمل بما جاءهم به فما وفوا به وتركوا كثيراً من شرايعهم وحرّفوا كثيراً منها .

في المجمع[68] عن حبيب السجستاني[69] قال: سألت أبا جعفر(Σ) عن هذه الآية وقلت كيف يؤمن موسى بعيسى وينصره ولم يدركه؟ وكيف يؤمن عيسى بمحمّد(Γ) وينصره ولم يدركه؟ فقال: يا حبيب إنّ القرآن قد طرح منه آي كثيرة ولم يزد فيه إلّا حروف أخطئت به الكتبة وتوهمها الرجال ،وهذا وهم فاقرأها (واذ اخذ الله ميثاق أمم النبيّين لما آتيتكم من كتاب

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

وحكمة ثمّ جاءكم رسول مصدّق لما معكم لتؤمنّن به ولتنصرنّه) هكذا أنزلها الله يا حبيب ، فوالله ما وفّت أُمّة من الأُمم التي كانت قبل موسى بما أخذ الله عليها من الميثاق لكلّ نبي بعثه الله بعد نبيّها ،ولقد كذبت الأُمّة التي جاءها موسى لما جاءها موسى ولم يؤمنوا به ولا نصروه إلّا قليل منهم، ولقد كذبت أُمّة عيسى بمحمّد(Γ) ولم يؤمنوا به ولا نصروه لما جاءها إلّا القليل منهم ولقد جحدت هذه الأُمّة بما أخذ عليها رسول الله(Γ) من الميثاق لعليّ بن أبي طالب يوم أقامه للناس ونصبه لهم ودعاهم إلى ولايته وطاعته في حيوية ، وأشهدهم بذلك على أنفسهم فأيّ ميثاق أوكد من قول رسول الله(Γ) في عليّ بن أبي طالب فو الله ما وفوا به بل جحدوا وكذبوا ،عن بكير[70] قال: قال: أبو جعفر(Σ) إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبية ولمحمّد(Γ) بالنبوّة ،وعرض الله على محمّد وآله السلام ائمته الطيّبين وهم أظلّة ، قال: وخلقهم من الطين التي خلق منه آدم ، قال: وخلق أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام ، وعرض عليهم وعرّفهم رسول الله (Γ) وعلياً ونحن نعرفهم في لحن القول، قال: صاحب الصافي[71] قوله:(Σ) هكذا أنزلها الله

وفي كتاب الواحدة[72] عن الباقر(Σ) قال: قال: أمير المؤمنين (Σ) إنّ الله تبارك وتعالى أحد واحد تفرّد في وحدانيته ثمّ تكلّم بكلمة فصارت نوراً ثمّ خلق من ذلك النور محمّداً (Γ) وخلقني وذرّيتي، ثمّ تكلّم بكلمة فصارت روحاً فأسكنه الله في ذلك النور وأسكنه في أبداننا فنحن روح الله وكلماته فبنا احتجب على خلقه فما زلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر ولا ليل ولا نهار ولا عين تطرف نعبده ونقدّسه ونسبّحه وذلك قبل أن يخلق خلقه وأخذ ميثاق الأنبياء بالإيمان والنصرة لنا وذلك قوله عزّ وجلّ (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ) يعني لتؤمنّن بمحمّد رسول الله (Γ) ولتنصرن وصيّه وسينصرونه جميعاً وإنّ الله أخذ ميثاقي مع ميثاق محمّد (Γ) بنصرة بعضنا لبعض فقد نصرت محمّداً وجاهدت بين يديه وقتلت عدوّه ووفّيت لله بما أخذ عليَّ من الميثاق والعهد والنصرة لمحمّد (Γ) ولم ينصرني أحد من أنبياء الله ورسله وذلك لما قبضهم الله إليه وسوف ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها إلى مغربها وليبعثهم الله أحياء من لدن آدم إلى محمّد(Γ) وكلّ نبيّ مرسل يضربون بين يدي بالسيف هام الأموات والأحياء والثقلين جميعاً فيا عجباه وكيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء يلبّون زمرة زمرة بالتلبية لبيك لبيك يا داعي الله قد أظلّوا بسكك الكوفة قد شهروا سيوفهم على عواتقهم يضربون بها هام الكفرة وجبابرتهم واتباعهم من جبابرة الأوّلين والآخرين حتّى ينجز الله ما وعدهم في قوله عزّ وجلّ (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً (النور24 :55)) أي يعبدونني آمنين لا يخافون أحداً في عبادتي ليس عندهم تقية وإنّ لي الكرّة بعد الكرّة والرجعة بعد الرجعة وأنا صاحب الرجعات والكرّات وصاحب الصولات والنقمات والدّولات العجيبات وأنا قرن من حديد.

في القمّي[73] عن أبي عبدالله (Σ) ما بعث الله نبياً من لدن آدم فهلمّ جرّا إلّا ويرجع إلى الدنيا وينصر أمير المؤمنين(Σ) وهو قوله: (لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ) يعني برسول الله(Γ) (وَلَتَنْصُرُنَّهُ) يعني أمير المؤمنين ثمّ قال: لهم في الذر (أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي(81)) أي عهدي قالوا أقررنا قال: الله للملائكة اشهدوا وأنا معكم من الشاهدين وهذه مع الآية التي في سورة الأحزاب في قوله:(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ (7)) والآية التي في سورة الأعراف في قوله: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (172)).

في العيّاشي[74] في قوله:(وَلَهُ أَسْلَمَ(83)) الآية عن أبي عبدالله (Σ) قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق في مبتدئ الخلق بحرين،

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

أحدهما عذب فرات، والآخر ملح أُجاج ثمّ خلق تربة آدم من البحر العذب الفرات، ثمّ أجراه على البحر الأُجاج ، فجعله حماً مسنوناً ، وهو خلق آدم ، ثمّ قبض قبضة من كتف آدم الأيمن فذرها في صلب آدم فقال: هؤلاء في الجنّة ولا أُبالي ولا أُسأل عمّا أفعل وقبض قبضة من كتف آدم الأيسر فذرها في صلب آدم فقال: هؤلاء في النار ولا أُبالي ولا أُسأل عمّا أفعل ولي في هؤلاء البداء بعد وفي هؤلاء وهؤلاء سيسألون قال: أبو عبدالله(Σ): فاحتجّ أصحاب الشمال وهم ذرّ على خالقهم، فقالوا: يا ربّنا أوجبت لنا النار وأنت الحكم العدل من قبل أن تحتج علينا وتبلونا بالرسل وتعلم طاعتنا لك ومعصيتنا؟ فقال: الله تبارك وتعالى: إلى مالك خازن النار أن مر النار تشهق ثمّ خرج عنقاً منها، فخرجت لهم ، ثمّ قال: الله لهم ادخلوها طائعين، فقالوا: لا ندخلها طائعين ، قالوا: ادخلوها طائعين أو لأعذّبنكم بها كارهين، قالوا إنّما هربنا إليك وحاجتناك فيها حيث أوجبتها علينا وصيرتنا من أصحاب الشمال فكيف ندخلها طائعين؟ ولكن ابدأ بأصحاب اليمين في دخولها كيف يكون عدلت فينا وفيهم قال: أبو عبدالله (Σ) فأمر أصحاب اليمين وهم ذرّ بين يديه وقال: ادخلوا هذه النار طائعين، قال: وطفقوا يتبادرون في دخولها فولجوا فيها جميعاً فصيّرها الله عليهم برداً وسلاماً ، ثمّ أخرجهم منها، ثمّ إنّ الله تبارك وتعالى نادى في أصحاب اليمين وأصحاب الشمال: ألست بربّكم؟ قال: أصحاب اليمين: بلى يا ربّنا نحن بريتك وخلقك مقرّين طائعين، وقال: أصحاب الشمال: يا ربّنا نحن بريتك وخلقك مقرّين كارهين، وذلك قوله تعالى:(وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)) قال: توحيدهم لله .

في العيّاشي[75] في قوله :(لَن تَنَالُوا الْبرَّ حَتى تُنفِقُوا مِمَّا تحِبُّونَ(92)) عن مفضل[76] عن أبي عبدالله(Σ) قال: إنّ الزكاة فريضة فرضها الله على شيعتنا في كتابه إذ يقول (لَن تَنَالُوا الْبرَّ حَتى تُنفِقُوا مِمَّا تحِبُّونَ) فنحن البرّ والتقوى وسبل الهدى وباب التقوى لا يحجب دعاؤنا عن الله ، وفي القمّي[77] (لَن تَنَالُوا الْبرَّ حَتى تُنفِقُوا مِمَّا تحِبُّونَ) أي لن ينالوا الثواب حتّى يُردّوا إلى آل محمّد حقّهم من الخمس والانفال والفيء.

في المجمع[78] قال: وقال: بعضهم دلهم سبحانه بهذه الآية على الفتوة فقال:(لَن تَنَالُوا الْبرَّ) اي برّي بكم إلا ببركم اخوانكم بالإنفاق عليهم من مالكم وجاهكم وما تحبون فإذا فعلتم ذلك نالكم برّي وعطفي والمراد لن تنالوا البرّ الكامل الواقع على أشرف الوجوه حتّى تنفقوا ممّا تحبّون وروى عن ابن عمر[79] أنّ النبي (Γ) سُئِل عن هذه الآية فقال: هو أن ينفق العبد المال وهو شحيح يأمل الدنيا ويخاف الفقر، وروي[80] أنّ أبا طلحة[81] قسم حائطاً له في أقاربه عند نزول هذه الآية وكان أحبّ أمواله إليه، وقال: رسول الله (Γ) بخ بخ ذلك مال رابح لك.

وروي[82] أنّ الحسن بن عليّ وجعفر بن محمّد الصادق (Θ) كانا يتصدّقان بالسكّر ويقولان أنّه أحبّ الأشياء إلينا، وقد قال: الله تعالى (لَن تَنَالُوا الْبرَّ حَتى تُنفِقُوا مِمَّا تحِبُّونَ) ، وفي الكافي[83] ، والعيّاشي[84]:عن أبي عبدالله (Σ) (لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ما تحبّون) قال: هكذا فأقرها .

قال: المؤلف رحمه الله لا يخفى على العالم البصير أنّ في هذه القراءة التي هي العدول من لفظ ممّا إلى ما أثاره لطيفة قدسية جداً وهو أنّ الإنسان لن ينال أعلى درجة من البرّ وهي القرب المحض والاتصال الصرف بعالم الإلهي إلّا بإنفاق كل ما يحبّه سوى الله في سبيل الله حتّى حبّ الحياة الحسيّة لا بل حبّ وجوده أي حبّ علمه وشعوره بذاته الذي هو أصل حبّ ما سوى الله ومعذبه لأنّ الإنسان ما لم يغنِ عن الشعور بذاته بالكلية لم يصيروا لها ومتصلاً بمعشوقه الحقيقي بالكلية ،كما قال: أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام لا تذكر الله سبحانه ساهياً ولا تنسه لاهياً ،واذكره ذكرا كاملاً يوافق فيه قلبك ولسانك ويطابق أضمارك اعلانك ولن تذكره حقيقة الذكر حتّى تنُسي نفسك في ذكرك وتفقدها في أمرك .

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

في العيّاشي[85] في قوله: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ(96)) الآية عن أبي جعفر(Σ) قال: كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه وكان عرشه على الماء، والماء على الهواء والهواء لا يجري ولم يكن غير الماء خلق والماء يومئذ عذب فرات، فلمّا أراد الله أن يخلق الأرض أمر الرياح الأربع فضربن الماء حتّى صار موجاً ثمّ أزبد زبدة واحدة، فجمعت في موضع البيت فأمر الله فصار جبلاً من زبد ثمّ دحى الأرض من تحته ثمّ قال: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ (96)) ، في الصافي[86] في قوله: (وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً(97)) روي عن الصادق(Σ) وقد سأله سماعة[87] عن رجل لي عليه مال فغاب عنّي زمان فرأيته يطوف حول الكعبة أفأتقاضاه مالي قال: لا ،لا تسلّم عليه ولا تروعه حتّى يخرج من الحرم.

في العيّاشي[88] في قوله: (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (102)) عن أبي خالد[89] قال: قال: أبو الحسن الأوّل كيف تقرأ هذه الآية (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) ماذا؟ قلت: مسلمون فقال: سبحان الله توقع عليهم الإيمان فسمّيتهم مؤمنين ثمّ يسألهم الإسلام ، والإيمان فوق الإسلام؟ قلت: هكذا تقرأ في قراءة زيد قال: إنّما هي في قراءة عليّ (Σ) وهو التنزيل الذي نزل به جبرئيل (Σ) على محمّد(Γ) إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ لرسول الله (Γ) ثمّ الإمام من بعده .

في القمّي[90] (اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ) منسوخ بقوله (فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ (التغابن64 :16) ، في العيّاشي[91] في قوله: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا(103) عن أبي عبدالله(Σ) قال: ابشروا بأعظم المنن عليكم قول الله (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنْ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا) عن أبي عبدالله (Σ) فالإنقاذ من الله هبة والله لا يرجع من هبته، وفيه أيضاً[92] في قوله إلّا بحبل من الله وحبل من الناس عن أبي عبدالله (Σ) قال: الحبل من الله كتاب الله والحبل من الناس عليّ بن أبي طالب (Σ) ، عن إسحاق بن عمّار [93] قال: تلا أبو عبدالله(Σ) هذه الآية (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (112)) فقال: والله ما ضربوهم بأيديهم ولا قتلوهم بأسيافهم ولكن سمعوا أحاديثهم فأذاعوها فأُخذوا عليها فقتلوا فصار ذلك قتلا واعتداء ومعصية.

في الكافي[94] في قوله: (وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ (114)) عن الصادق (Σ) أنّه سُئِل عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب على الأُمّة جميعاً ؟، فقال: لا ، فقيل: له ولِمَ ؟ قال: إنّما هو على القوي المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفه الذين لا يهتدون سبيلاً.

وفيه أيضاً[95] وسُئِل (Σ) عن الحديث الذي جاء عن النبيّ (Γ) إنّ أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر ما معناه؟ قال: هذا على أن يأمره بعد معرفته، وهو مع ذلك يقبل منه وإلّا فلا ، وعنه (Σ)[96] إنّما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتّعظ أو جاهل فيتعلّم وأمّا صاحب سوط وسيف فلا، وفي نهج البلاغة[97] : قال: (Σ) فانهوا عن المنكر وتناهوا عنه ، فإنّما أمرتم بالنهي بعد التناهي ، وقال: (Σ)[98] لعن الله الأمرين بالمعروف التاركين له، والناهين عن المنكر العاملين به ، وفي الكافي[99] عن الصادق(Σ) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزّه الله ومن خذلهما خذله الله .

وفي التهذيب[100] عن النبي (Γ) أنّه قال: لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البرّ والتقوى ، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات وسلّط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصرين في الأرض ولا في السماء، وفيهما[101] عن الباقر(Σ) قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤن يتقرّؤن ويتنسّكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمر بمعروف ولا نهياً عن منكر إلّا إذا آمنوا الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير، يتبعون زلات العلماء وفساد علمهم، يقبلون على الصلاة والصيام ولا يكلمهم في نفس ولا مال، ولو أضرّت الصلاة بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا ،

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

اسمى الفرائض وأشرفها ، إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ،هنالك يتم غضب الله عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجّار ، والصغار في دار الكبار ،إنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحين فريضة عظيمة، بها تقام الفرائض وتأمن المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم ويعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر، فأنكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم ، فإن اتّعظوا وإلى الحقّ رجعوا فلا سبيل عليهم (إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (الشورى42 :42))هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالاً ولا مريدين بالظلم ظفراً ، حتّى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته ، قال: أبو جعفر(Σ) وأوحى الله إلى شعيب النبي إنّي معذّب من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من شرارهم وستّين ألف من خيارهم ،فقال: يا ربّ هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إنّهم داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي .

قال: المؤلف رحمه الله ومن هذه الأحاديث يظهر أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قسمين أحدهما بعنوان الوعظ والسياسة بالحدود الشرعية، وهو فريضة مخصوصة بحاكم الشرع فقط ،ثانيهما بعنوان الوعظ والرجز والتعذير فقط، وهو فريضة عامة على كل مسلم ومسلمة بل هو أشرف الفرائض وأكدها بعد تحقيق شرائطه فإنّ له شرايط وآداب، أمّا الشرايط أربعة عند علمائنا وخمسة عندنا ، الأوّل: علم الآمر والناهي وتميّزه بين المعروف والمنكر ، الثاني: إصرار المأمور والمنهي على الذنب وعدم ظهور إماراة الإقلاع ، الثالث: تجويز التأثير ، الرابع: عدم توجه ضرر الفاحش من المالي والبدني أو العرضي لا إلى الآمر والناهي ولا إلى أحد من المسلمين بسببه ،والخامس: إنّ الآمر والناهي يكون متصفاً بما يأمر به ومنزّهاً عن ما ينهى عنه كما صرّح به الأحاديث التي مضت في تفسير قوله: (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ(البقرة 2 :44) لا متصفاً بجميع المعروفات ومنزّهاً عن جميع المنكرات كما ظنّ بعض علمائنا رحمهم الله لأنه من هذا يسدّ باب الجنّة وترفع الوعظ وكلام الخير من بين المؤمنين والمسلمين أمّا الآداب فينبغي أن الأمر والنهي يكون في الخلوة لأنّ الوعظ والنصيحة في الملأ كما قال: أمير المؤمنين (Σ) تقريع ويكون ليناً كما قال: جلّ جلاله لموسى وهارون (فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً (طه20 :44) بل يكون وعظه بعنوان الرواية عن المعصومين(Θ) أو بعنوان الحكاية والقصص عن السالفين إن كان ممكناً لا بعنوان الأمر والنهي حذراً لئلّا يكون متصفاً بشرط الخامس أو لئلّا يدخل في المأمور والمنهي عصبيّة وتعسّف وبالجملة يكون على قانون الحكمة العملية فإن حصل المطلوب فهو المطلوب وإن لم يتّعظ بهذا العنوان فليوبّخ وإن لم يتّعظ فليعبس عليه ولا يكلّمه وإن لم يتّعظ فليتهدد بالضرب وإن لم يتّعظ فليضرب بما يكفه إن كان وإن لم يمكنه أن يعمل به بهذه الأعمال فليمقت عليه بقلبه وبترك مصاحبته إن كان ممكناً .

في المجمع[102] في قوله: (لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالاً وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ (118)) قال: البطانة خاصة الرجل مأخوذ من بطانة الثوب الذي يلي البدن (لا يَأْلُونَكُمْ) أي لا يقصرون في أمركم والخبال الشرّ والفساد رجل مخبلّ الرأي فاسد الرأي وأصل العنت المشقّة.

في العيّاشي[103] عن أبي بصير[104] قال: قرأت عند أبي عبدالله (Σ) (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ (123)) ، فقال: مه ليس هكذا أنزله الله إنّما نزلت وأنتم قليل .

وفيه أيضاً في قوله: (لَيْسَ لَكَ مِنْ الأَمْرِ شَيْءٌ(128)) عن الباقر (Σ) إنّ رسول الله (Γ) كان حريصاً على أن يكون علي(ع) من بعده على الناس، وكان عند الله خلاف ما أراد ، فقال: له ليس لك من الأمر شيء يا محمّد في عليّ ، الأمر إليَّ في عليّ وفي غيره ،

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

ألم أنزل عليك يا محمد فيما أنزلت من كتابي إليك (الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ(العنكبوت29 :1-2) الآيات قال: ففوّض رسول الله (Γ) الأمر إليه عن طريق العامة.

في قوله[105]: (وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ (133)) عن أنس بن مالك[106] قال: قدم أُسقف نجران على عمر[107] لأداء الجزية ،فدعاه عمر إلى الإسلام ،فقال: يا عمر أنتم تقولون لله جنّة عرضها عرض السماوات والأرض فأين تكون النار؟ فسكت عمر وكان عليّ(Σ) حاضر ،فقال: جاوبه يابن عمّ رسول الله ،فقال: للأسقف أرأيت إذا جاء النهار أين يكون الليل ، روى عن سلمان الفارسي[108] في سؤالات النصراني عن أمير المؤمنين أنّه قال: وأمّا سؤالك أين يكون الليل إذا أدركه النهار فيكون في غامض علمه الذي لا يطلع عليه لا نبيّ مرسل ولا مَلك مقرّب.

في الكافي[109]في قوله: (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (135)) عن الباقر(Σ) قال: الإصرار أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الإصرار ، وروى[110]عن النبيّ (Γ) ما أصرّ من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرّة.

وفي الامالي[111]:عن الصادق (Σ) قال: لمّا نزلت هذه الآية صعد إبليس جبلاً فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه فقالوا يا سيّدنا لما دعوتنا قال: نزلت هذه الآية فمن لها؟ فقام عفريت من الشياطين فقال: أنا لها بكذا وكذا ،قال: لست لها ، فقام آخر فقال: مثل ذلك ، فقال: لست لها ، فقال: الوسواس الخنّاس أنا لها قال: بماذا قال: أعدهم وأمنّيهم حتّى يواقعوا الخطيئة فإذا واقعوا الخطيئة أنسيتهم الاستغفار،فقال: أنت لها فوكّله بها إلى يوم القيامة.

في العيّاشي[112] في قوله: (وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ (140)) عن أبي عبد الله(Σ) قال: ما زال منذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لإبليس، فأين دولة الله أما هو إلّا قائم واحد.

قوله: (وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ(140)) قال: المفسّرون[113] أي يكرم منكم شهداء ،قال المؤلّف: قوله (شُهَدَاءَ) يحتمل أن يكون بمعنى المقتولين في سبيل الله ،كما قال: المفسّرون ويحتمل أن يكون بمعنى الشاهدين على كفر المنافقين وإيمان المؤمنين ليشهدوا يوم القيامة عند الله أي مساس القرح والمصائب في دولة إبليس لأن يبلغ المؤمنين إلى درجة عند الله أن يكونوا شاهدين لله عليهم ويؤيّده.

قوله تعالى: في تلاوة (وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ (141)) ويفسّره في العيّاشي[114]: عن أبي عبدالله(Σ) قال: والله لتمحّصنّ والله لتميّزن والله لتغربلنّ حتّى لا يبقى منكم إلّا الأبذر قلت وما الأبذر؟ فقال: الأبذر: هو أن يدخل الرجل فيه طعام يطين عليه ، ثمّ يخرجه قد أكل بعضه بعضاً ، فلا يزال ينقيه ثمّ يكن عليه، ثمّ يخرجه حتّى يفعل ذلك ثلاث مرّات ،حتّى يبقى ما لا يضرّه شيء.

في العيّاشي[115] عن الصادق (Σ) أتدرون مات النبي(Γ) أو قتل إنّ الله يقول (أَفَإِيْن مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ (144)) ثمّ قال: إنّهما سقياه قبل الموت يعني الامرأتين لعنهما الله وأبويهما ، وفيه في رواية أُخرى فتنسخ قبل الموت أنّهما سقيتاه فقتلتاه إنّهما وأبوهما شرّ خلق الله.

في المجمع[116] في قوله:(وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144))عن أبي جعفر (Σ) أنّه أصاب عليّاً (Σ) أحد ستون جراحة وإنّ النبي (Γ) أمر أُمّ سليم[117] وأُمّ عطية[118] أن تداوياه فقالتا إنّا لا نعالج منه مكاناً إلّا انفتق مكان، وقد خفنا عليه ودخل رسول الله(Γ) والمسلمون يعودونه وهو قرحة واحدة، فجعل يمسحه بيده ويقول ان رجلاً لقى هذا في الله فقد أُبلي وأُعذر، فكان القرح الذي يمسحه رسول الله (Γ) يلتئم، فقال: عليّ الحمد لله إذ لم

أفرّ ولم أوليّ الدبر، فشكر الله له ذلك في موضعين من القرآن، وهو قوله (وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ(144))(وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ(145)).

في الخصال[119] في حديث طويل قال: أمير المؤمنين (Σ) وبقيت مع رسول الله(ﷺ) ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم في المدينة ،وكل يقول قتل النبي(Γ) وقتل أصحابه ثمّ ضرب الله عزّ وجلّ وجوه المشركين، وقد جرحت بين يديّ رسول الله(Γ) نيفاً وسبعين جراحة منها هذه ، ثمّ ألقى(ع) رداءه وأمرّ يده جراحاته، وكان منّي في ذلك اليوم ما على الله عزّ وجلّ ثوابه إن شاء الله .

في القاضي[120] في قوله: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ(146)) قال: أصله (أي) دخلت الكاف عليها وصارت بمعنى كم ، والنون تنوين أثبت في الخطّ بغير قياس[121] .

في القمّي[122] في قوله: (فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ (153)) قال: أبو جعفر(Σ) الغمّ الأوّل في الهزيمة والقتل ، وأمّا الآخر فأشراف خالد بن الوليد[123] عليهم ،وفي المجمع[124]وإنّما قيل في الغمّ ثواب لأنّ أصله ما يرجع إلى المجازات على الفعل طاعة كانت أو معصيته ، وقيل: أنّه ممّا وضع مكان غيره كقوله سبحانه (فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (21)) ، وقال: الزجاج[125] غمّهم بالهزيمة وظفر المشركين بغمّهم رسول الله (Γ) إذ عصوه وضيّعوا أمره.

في العياشي[126] عن ابي عبدالله ذكر يوم أحد ان رسول الله (ﷺ) كسرت رباعيته وإنّ الناس ولّوا مصعدين في الوادي، والرسول يدعوهم في آخريهم ، (فَأَثَابَكُمْ غَمّاً بِغَمٍّ)، ثمّ أنزل عليهم النعاس فقلت: النعاس ما هو؟ قال: الهمّ ، فلمّا استيقظوا قالوا كفرنا ، وجاء أبو سفيان[127] فعلا فوق الجبل بآلهة ،فقال: أعلى هبل فقال: رسول الله (Γ) يومئذ الله أعلى وأجلّ ، فكسر رباعيته واشتكت لثته وقال: ننشدك يا ربّ ما وعدتني فإنّك إن شئت لم تعبد، وقال: رسول الله(Γ) يا عليّ أين كنت ؟ فقال: لزمت الأرض، فقال: ذاك الظنّ بك.

في الكافي[128] عن الصادق(Σ) عن الراوي قال ، قال(Σ): وقد هزمنا يوم أُحد وبقي معه عليّ (Σ) وسماك بن خرشة أبو دجانة[129] فدعاه النبي (Γ) فقال: يا أبا دجانة انصرف وأنت في حلّ من بيعتك ، فأمّا عليّ فهو أنا وأنا هو فتحوّل وجلس بين يدي النبيّ (Γ) وبكى وقال: لا والله ورفع رأسه إلى السماء وقال: لا والله لا جعلت نفسي في حلّ من بيعتي أنا بايعتك فإلى من أنصرف يا رسول الله إلى زوجة تموت أو ولد يموت أو دار يخرب ومال يفنى وأجل قد أقترب ، فرقّ له النبيّ (Γ) فلم يزل يقاتل حتّى أثخنته الجراحة وهو في وجه وعليّ (Σ) في وجه فلمّا أسقط احتمله عليّ(Σ) فجاء به إلى النبيّ (Γ) فوضعه عنده ،فقال: يا رسول الله أوفيت ببيعتي؟ قال: نعم، وقال: له النبيّ (Γ) خيراً[130] .

في الصافي[131] في قوله: (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً(154)) أمناً حتّى أخذكم النعاس (يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ (154)) وهم المؤمنون حقاً، روى أنّه غشيهم النعاس في المصاف حتّى كان السيف يسقط عن يد أحدهم فيأخذه ،(وَطَائِفَةٌ) هم المنافقون (قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ) أوقعتهم أنفسهم بالهموم إذ ما بهم إلّا همّ أنفسهم وطلب خلاصها ،قال: المؤلف النعاس في مثل هذا الموضع دليل على توكّلهم التام على الله رحمهم الله .

في نهج البلاغة[132] في قوله: (وَشَاوِرْهُمْ (159)) وشاورهم قال:(Σ) من استبدّ برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها، وفيه[133] أيضاً الاستشارة عين الهداية ،وقال: النبيّ[134](Γ) ولا وحدة أوحش من العجب ، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة ،وفي الجامع[135] قال: وفي الحديث ما تشاور قوم قطّ إلّا هدوا لأرشد أمرهم.

العيّاشي[136] في قوله: (وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ(161)) عن سماعه قال: قال: أبو عبدالله(Σ) الغلول كلّ شيء غلّ عن الإمام وأكل مال اليتيم شبهة ،قوله: (أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ(178))الأملاء[137] اطالة المدّة ، وفيه[138] أيضاً في قوله:(سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

الْقِيَامَةِ(180)) عنهم(Θ) قال: مانع الزكاة يطوق بشجاع أقرع يأكل من لحمه وهو قوله:(سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) .

في القاضي[139] قوله:(قالوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ (181)) الآية روى أنّه() كتب مع أبي بكر[140] إلى يهود بني قينقناع يدعوهم إلى الإسلام (وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً (المزمل73 :20)) فقال: فنحاص بن عازورا[141] إنّ الله فقير حتّى سأل القرض، وفي القمّي[142] قال: والله ما رأوا الله فيعلموا أنّه فقير ولكنّهم رأوا أولياء الله فقراء فقالوا لو كان الله غنياً لأغنى أولياءه[143] ففتخروا على الله بالغنى.

في العيّاشي[144] في قوله: (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ(185)) عن الباقر(Σ) قال: من قتل لم يذق الموت ثمّ قال: لا بدّ من أن يرجع حتّى يذوق الموت ،وعنه(Σ)[145] من قتل ينشر حتّى يموت ومن مات ينشر حتّى يقتل.

وفي الكافي[146]عن الصادق(Σ) قال: يموت أهل الأرض حتّى لا يبقى أحدهم ثمّ يموت أهل السماء حتّى لا يبقى أحد إلّا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل (Θ) فيجيء ملك الموت حتّى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقال: له قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فتقول الملائكة عند ذلك يا ربّ رسولاك وأميناك فيقول إنّي قد قضيت على كلّ نفس فيها الروح بالموت ثمّ يجيء ملك الموت حتّى يقف بين يدي الله عزّ وجلّ فيقال: له من بقي وهو أعلم فيقول يا ربّ لم يبق إلّا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال: ثمّ يجيء كئيباً حزيناً لا يرفع طرفه، فيقال: من بقي وهو أعلم فيقول يا ربّ لم يبق إلّا ملك الموت، فيقال: له مُت يا ملك الموت فيموت ثمّ يأخذ الأرض بيمينه والسماوات بيمينه ويقول أين الذين كانوا يدعون معي شريكاً أين الذين كانوا يجعلون معي إلهاً آخر .

فيه أيضاً[147] أبي جعفر(Σ) قال: لا يزال المؤمن في صلاة ما كان في ذكر الله إن كان قائماً أو جالساً أو مضطجعاً لأنّ الله يقول: (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191)).

قال: الورّام في جامعه[148] وقد أثنى الله تعالى على المتفكرين في آيات الله وقال:(وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ) ،وقال: النبيّ (Γ) ويل لمن قرأ هذه الآية ثمّ مسح بها سكته أي يجاوز عنها بغير فكر.

قال: المؤلّف رحمه الله يمكن أن يكون المراد من قوله عزّ وجلّ (مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً) هو أنّ خلق السماوات والأرض إنّما هو لأجل خلق الإنسان الذي هو علّة الغائبة لخلق السماوات والأرض وخلق الإنسان إنّما هو لأجل خلق الإنسان الكامل الذي أشرفه وأفضله محمّد وآله المعصومين(Θ) كما ورد في القدسيات لولاك لما خلقت الأفلاك[149] وخلق الإنسان الكامل كلّها إنّما هو لعبادة ربّه أي للعلم والمعرفة به والإيمان بنشأة الآخرة وعالم الإلهي والاشتياق إلى وجهه العزيز الكريم كما قال: عزّ وجلّ (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ(الذاريات51 :56)) وقال: أئمّتنا (Θ) أي ليعرفون ،وقال: في سورة الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ(30: 8)).

في الصافي[150] في قوله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا (200)) الآية قال: أي اصبروا على الفرائض (وَصَابِرُوا) على المصائب (وَرَابِطُوا) على الائمّة ، كذا في الكافي[151]عن الصادق(Σ)، وقال: القمّي[152]عنه (Σ) اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الأئمّة.

وفي المجمع[153]عن أمير المؤمنين (Σ) رابطوا الصلوات قال: انتظروها واحدة بعد واحدة لأنّ المرابطة لم تكن حينئذٍ وفيه أيضاً عن النبيّ (Γ) من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

الخاتمة :

من نتائج البحث كما يأتي :

1- تم توثيق نسبة تفسير(انوار القران في مصباح الإيمان) لابن مراد وهذا ما أكدته كتب التراجم.

2- لم يثبت لنا سنة ولادة ابن مراد ووفاته وما وصلنا هو سنة انجازه للمخطوطة فقط وهذا يعني ان هذا التفسير كان معروفاً متداولاً بين طلاب العلم.

3- ابن مراد كان مثقفاً عالماً بالعلوم المختلفة لذا كان تفسيره يضم كتب مختلفة الانواع والتوجهات ،وكان ينقل النصوص مشيراً الى اصحابها إلّا ما ندر ذلك.

4- هذه المخطوطة هي من مؤلفات ابن مراد وما بين ايدينا نسخة قد يكون من كتبها احد طلابه لأنه يكرر دائما (قال المؤلف) .

5- كان ابن مراد يختار بعض الاقوال ويعلق عليها بما يناسب ذلك بكل ذوق وادب العلماء.

الهوامش:

1- رياض العلماء:4 /262.

2- الذريعة إلى تصانيف الشيعة :437/3- ذكر صاحب الذريعة في عنوان التفسير (و) بدل من (في) مع وجود قوس بهذا الشكل ((أنوار القرآن)ومصباح الايمان) قد يكون هذا بسبب تصحيف من قبل الناسخ لان المؤلف اكد العنوان في المقدمة.

*وهذا ما ذكر بن مراد في بداية مقدمة التفسير (هذا من تأليفات الشيخ الفاضل العالم الكامل العادل لله الشيخ علي بن مراد) وفي نهاية المخطوطة بعد اكمال التفسير قال:(فروغ من تحريره يوم الجمعة التاسع من شهر شوال محرره المذنب الراجي رحمت الحق علي بن مراد عفى عنهما)، وكان يشير الى ذلك بقوله :(قال المؤلف (رحمة الله)) في كل المخطوطة وهذا يدل على أن النسخة كتبت بعد وفاة المؤلف .

3- اعيان الشيعة:345/8.

4- معجم المؤلفين:241/7 .

5- ينظر:ص9 من التحقيق

6- ينظر:ص10 من التحقيق

7- ينظر:ص11 من التحقيق

8- ينظر: ص11 من التحقيق

9- ينظر:ص12 من التحقيق

10- ينظر:ص15 من التحقيق

11- ينظر:ص13 ،15، 18، 19،20 ،22 من التحقيق

12- ينظر:ص8 من التحقيق

13- ينظر:ص13 ، 21 من التحقيق

14- ينظر :ص19 من التحقيق

15- ينظر :ص11 من التحقيق

16- ينظر:ص14 من التحقيق

17- ينظر:ص21 - 22 من التحقيق

18- ينظر:ص13 -14 من التحقيق

19- ينظر:ص19من التحقيق

20- ينظر:ص17من التحقيق

21- ينظر:ص13، 9 من التحقيق

22- ينظر:ص16من التحقيق

23- ينظر:ص9 من التحقيق

24- ينظر:ص9، 10 ، 12، 13 ، 16، 21، 22من التحقيق

25- الكافي:2/ 845- سألت أبا عبدالله (Σ)عن القرآن والفرقان أهما شيئان أو شيء واحد؟ فقال: عليه السلام .

26- ينظر: الأصفى :159/1-160.

27- ينظر: الصافي : لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في الاصفى:162/1، العياشي :175/1.

28- ينظر: التوحيد للصدوق :2/6- 3 ، معنى: الاقتحام: الهجوم والدخول مغالبة . والسدد جمع السدة وهى الباب المغلق .

29- ينظر: العيون :289/2.

30- ينظر: العيّاشي :173/1، قال تعالى :(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ(ال عمران :7)

31- ينظر: المصدر نفسه:175/1.

32- ينظر:القمّي:2/7،(يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ) قرأ نافع (ترونهم) بالتاء والباقون بياء الغيبة، ينظر: السبعة:1/ 201-202،الحجة لابي زرعة:154/1.

33- ينظر: الصافي : 359/2، المجمع :222/2-223.

34- ينظر: العيّاشي :175/1.

35- ينظر: القمّي :2/7 .

36- ينظر: العيّاشي :177/1، ابو جعفر الامام الباقر (Σ).

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

37- ينظر: تفسير الإمام:1/124- 2 ، معنى :مضاهاة : ضاهى مضاهاة الرجل: شاكله وشابهه .

38- عمار بن ياسر: بن عامر بن مالك بن كنانة أبو اليقظان حليف بني مخزوم، ينظر: أسد الغابة: 308/2 ، الإصابة :272/2

39- ينظر: العيّاشي :177/1

40- داود بن فرقد، أبي يزيد الأسدي، مولى آل أبي سمال، ثقة، له كتاب، وهما من أصحاب أبي عبد الله، ينظر: الفهرست للطوسي :58/1، معالم العلماء- ابن شهرآشوب:59/1 ، رجال الشيخ الطوسي:81/1.

41- ينظر: الجامع لأحكام القران : لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في الكشاف :265/1 – مندوحة :السعة والفسحة والكثرة من الشيء .

42- ينظر: العيّاشي :177/1- 178.

43- ينظر: المصدر نفسه: 178/1-179.

44- ربعي: ربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي البصري ، ينظر: معجم رجال الحديث:101/11، الشيخ الطوسي :153/ 9.

45- ينظر: الكافي :20/8 .

46- ينظر: القمّي :5/7- العالم يقصد الامام الباقر(Σ)، الآية (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33)).

47- الصافي : لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في انوار التنزيل للبيضاوي:1/ 338.

48- ينظر: العيّاشي :179/1-180.

49- ينظر: المصدر نفسه: 182/1-الآية كاملة (إِذْ قالتْ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)) .

50- ينظر: العيّاشي:184/1.

51- ينظر: المصدر نفسه: 186/1.

52- ينظر: المصدر السابق: 185/1، الآية: (يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (ال عمران :43)).

53- الحكم بن عتبة أبو محمد الكنديّ مولاهم الكوفيّ ، الوافي بالوفيات:1806/1.

54- الصافي: لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في البيضاوي:347/1.

55- إكمال الدين: لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في نور الثقلين :137-136/2.

56- ينظر: القمّي :9/7.

57- ينظر: تفسير الإمام :6/130.

58- ينظر: العيّاشي :188/1.

59- ينظر: الكافي :614/1.

60- ينظر: القمّي :11/7.

61- عمر بن محمد بن يزيد أبو الاسود ، بياع السابري ، مولى ثقيف، كوفي ،ثقة ،جليل له كتاب، ينظر: رجال الشيخ الطوسي :160/1، معجم رجال الحديث للخوئي:37/14..

62- ينظر: المجمع :283/2 .

63- ينظر: المصدر نفسه: 286/2-287.

64- ينظر: المجمع:290/2.

65- ينظر: المصدر نفسه: 2/ 292.

66- ينظر:الصافي:350/1،التبيان:512/2 ، قرأ نافع لما آتيناكم على الجمع الباقون على التوحيد بالتاء وقرأ حمزة لما بكسر اللام, الباقون بفتحها، السبعة في القراءات :213/1.

67- ينظر: المجمع :297/2.

68- المجمع : لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في العياشي :192/1-193.

69- حبيب السجستاني: حبيب بن المعلى السجستاني روى عن أبي جعفر(Σ)،معجم رجال الحديث للخوئي : 144/5.

70- بكير بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي، روى عنه وعن أبي عبد الله ، رجال الشيخ الطوسي :43/1.

71- ينظر: الصافي:351/1-352 ، ووجدته في الأصفى :184/1.

72- كتاب الواحدة : لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في تفسير كنز الدقائق :150/3-151.

73- ينظر: القمّي :12/7-13.

74- ينظر:العيّاشي:194/1- 195- والاجاج : المالح المر الشديد الملوحة ،الحمأ جمع حمائة وهو الطين الاسود المتغير، والمسنون المصور وقيل: المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة ،الآية: الفرقان25 :53(وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ)، ينظر: الحجر15 :26(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) .

75- ينظر: العيّاشي :197/1.

76- مفضل بن عمر الجعفي الكوفي، ينظر: رجال الطوسي:12/171 الذريعة إلى تصانيف الشيعة:92/7.

77- ينظر: القمّي :13/7 .

78- ينظر: المجمع :306/2.

79- ابن عمر: عبدالله بن عمر بن الخطاب ،معجم رجال الحديث :219/11،الكنى والالقاب:17/46.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

80- ينظر: المصدر نفسه: 305/2.

81- زيد بن سهل، أبو طلحة : رجال الطوسي:11/1،الكنى والالقاب:22/34.

82- ينظر:الكافي:89/4 .

83- ينظر: المصدر نفسه: 89/4.

84- ينظر: العيّاشي :197/1.

85- ينظر: المصدر نفسه:199/1.

86- ينظر: الصافي :360/1.

87- سماعة بن مهران الحضرمي، الكوفي، يكنى أبا محمد بياع القز، مات بالمدينة، معجم رجال الحديث:219/9، رجال الطوسي:92/1.

88- ينظر: العيّاشي :207/1،والقراءة في الأصفى:192/1- وفي رواية: " مستسلمون لما أتى به النبي منقادون له " ، ونور الثقلين:421/1 ،زيد :هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام).

89- ابي خالد هو الحسين بن خالد : من أصحاب الامام الكاظم (Σ) معجم رجال الحديث للخوئي:185/6.

90- ينظر: القمّي :14/7 .

91- ينظر: العيّاشي :208/1.

92- ينظر: المصدر نفسه: 209/1.

93- .إسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفي شيخ من أصحابنا، ثقة، رجال النجاشي :51/1-52.

94- ينظر: الكافي :89/5.

95- ينظر: المصدر نفسه: 90/5.

96- ينظر: المصدر السابق: 91/5.

97- ينظر: نهج البلاغة :180/1.

98- ينظر: المصدر نفسه: 9/2.

99- ينظر: الكافي :88/5 .

100- ينظر: التهذيب (تهذيب الاحكام) :6.

101- ينظر: المصدر نفسه: 5-6.

102- ينظر: المجمع :332/2.

103- ينظر: العيّاشي :209/1.

104- أبو بصير: عتبة بن أسيد بن جارية الثقفي أبو بصير مشهور بكنيته مات على عهد رسول الله(Γ)،ينظر :الإستيعاب:1 /314، الإصابة : 433/4.

105- ينظر: المصدر نفسه: 211/1، نور الثقلين :435/1.

106- أنس بن مالك، أبو حمزة الأنصاري خادم رسول الله (Γ)،رجال الشيخ الطوسي:2/1،معجم رجال الحديث:106/4.

107- عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي المدني ، غاية النهاية في طبقات القرّاء:263/1، الإصابة:588/4.

108- سلمان الفارسي مولى رسول الله (Γ)، يكنى أبا عبد الله، أول الأركان الأربعة، ينظر: رجال الطوسي:20/1، الاستيعاب :191/1.

109- ينظر: الكافي :407/2 .

110- ينظر: الكشاف:325/1، انوار التنزيل للبيضاوي:390/1، جامع البيان للطبري:225/7.

111- ينظر: الأمالي (للصدوق) :551.

112- ينظر: العيّاشي :212/1.

113- ينظر:المجمع:358/2.

114- ينظر:العيّاشي:213/1-يطين:أَطِنِ الكتابَ أَي اختمه وطِينَتُه خاتمه الذي يُطَيَّن به وطانَ الحائطَ طَيْناً وطَيَّنه طلاه بالطين، معجم للسان العرب مادة طين:270/13.

115- ينظر: المصدر نفسه: 214/1.

116- ينظر: المجمع :365/2.

117- أم سليم : من اصحاب رسول الله (Γ) معجم رجال الحديث:127/24، رجال الطوسي:16/1.

118- ام عطية :من اصحاب رسول الله (Γ) معجم رجال الحديث:127/24، رجال الطوسي:16/1.

119- ينظر: الخصال :377/1 .

120- في القاضي ، لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في البيضاوي :394/1.

121- ينظر: الكتاب :170/2- ما جرى مجرى كم في الاستفهام ، حروف المعاني والصفات للزجاجي:60/1، القاموس المحيط: 395/3-وقد تَدْخُلُه الكافُ، فَيُنْقَلُ إلى تكثِيرِ العددِ، بمعنى كَمِ الخَبَرِيَّةِ، ويُكْتَبُ تَنْوِينُه نوناً ،لسان مادة ايا:371/13.

122- ينظر: القمّي :27/7.

123- خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو سليمان، الاستيعاب :126/1، الإصابة :251/2.

124- ينظر: المجمع :374/2-375.

125- الزجاج :أبو إسحاق إبراهيم بن السري، اخبار النحويين البصريين:17/1،الفهرست لابن النديم:121/1 .

126- ينظر :العياشي :215/1.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

127- أبو سفيان صخر بن حرب بن امية ،الاعلام :198/4، الاستيعاب :193/1.

128- ينظر :الكافي :247/8.

129- سماك بن خرشة هو أبو دجانة الأنصاري، من بني ساعدة ،وكان رجلاً شجاعاً يختال عند الحرب معجم رجال الحديث: 229/9.

130- ينظر :الكافي :8 /250-251.

131- ينظر :الصافي :393/1، الأصفى :210/1 .

132- ينظر :نهج البلاغة :28/4.

133- ينظر: المصدر نفسه: 33/4.

134- ينظر: المصدر السابق: 17/4- 18 .

135- ينظر: الجامع لأحكام القران :34/16 .

136- ينظر: العيّاشي :219/1.

137- ينظر :المجمع:406/2.

138- ينظر: العيّاشي:223/1، الاقرع من الحيات : المتمعط أي الساقط شعر الرأس لكثرة سمه ،ينظر: تاج العروس مادة قرع:6 / 567.

139- في القاضي لم اعثر عليه في مظانه، بل وجدته في الصافي :123/2، المجمع :411/2.

140- عبد الله بن عثمان يكنى أبا بكر ابن أبي قحافة، رجال الطوسي:12/1.

141- فنحاص بن عازوراء ،رجل من اليهود ذكر في كتب التفاسير، تفسير البغوي :133/2.

142- ينظر: القمّي :35/7.

143- ينظر: المصدر نفسه: 7/43.

144- ينظر العيّاشي :216/1.

145- ينظر: المصدر نفسه: 217/1.

146- ينظر :الكافي :3/308-309.

147- ينظر: العياشي :226/1لم اجده في الكافي.

148- مسعود الورام بن أبي الفوارس ابن فراس بن حمدان جامعه :نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، خاتمة المستدرك:457/2، كشف الحجب:486/1.

149- ينظر :تفسير روح المعاني :18/1.

150- ينظر: الصافي :411/1، الاصفى:221/1.

151- ينظر :الكافي :123/2.

152- ينظر :القمّي :38/7.

153- ينظر: المجمع :431/2.

الفهارس:

- الآيات

ت	الآية	اسم الآية والرقم	الصحيفة
1	(فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً)	النساء4: 54	11
2	(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمْ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً)	النور24: 55	14
3	(وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ)	الاحزاب 33: 7	14
4	(وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ)	الأعراف 7: 172	14
5	(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ)	التغابن64: 16	16
6	(إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُوْلَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)	الشورى42: 42	17
7	(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ)	البقرة 2: 44	17
8	(فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً)	طه20: 44	18
9	(الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُون)	العنكبوت 29: 1-2	18
10	(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُونِ)	الذاريات51: 56	22
11	(أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ).	الروم 30: 8	22

- القراءات القرآنية

ت	الآية	اسم الآية والرقم	القراءة	الصحيفة
1	(مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ)	آل عمران3: 81	قرأ لما بكسر اللام وآتيناكم.	13
2	(إِلاَّ وَأَنْتُمْ	آل عمران3	قرأ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ	16

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

	مُسْلِمُونَ)	102:	لرسول الله (Γ) ثمّ الإمام من بعده.	

- الاعلام

ت	الاسم	الصحيفة
1	أبا طلحة	15
2	ابن عمر	15
3	ابو بكر	21
4	أبو سفيان	20
5	أبي بصير	18
6	أبي جعفر(Σ) الباقر (Σ)	10، 11، 13، 16، 17، 20،21 12 ، 14 17، 18 ، 21
7	أبي خالد	16
8	إسحاق بن عمّار	16
9	أُمّ سليم	19
10	أُمّ عطية	19
11	أميرالمؤمنين (Σ) عليّ عليّ بن أبي طالب	9 ، 13،14، 18، 19، 22 10، 16 ، 18، 20 13 ، 16
12	أنس بن مالك	18
13	بكير	13
14	بني أُميّة	10
15	حبيب السجستاني	13
16	الحسن بن عليّ	15
17	خالد بن الوليد	20
18	داود	10
19	ربعي	10
20	الرضا(Σ)	9
21	الزجاج	20
22	زيد	16
23	سلمان الفارسي	18
24	سماعة	16، 21
25	سماك بن خرشة أبو دجانة	20
26	الصادق(Σ) أبو عبد الله جعفر بن محمّد جعفر بن محمّد الصادق	9 ، 11،16 ، 17، 19 ، 20 ، 21 ، 22 9،10 14، 15، 16 ،18، 19، 20 10 15
27	عليّ بن الحسين (P)	10
28	عمار	10
29	عمر	18
30	عمر بن يزيد	12
31	عمران	11
32	عيسى بن مريم ،اليشوع عيسى (Σ)	12 12،13
33	فنحاص بن عازورا	21
34	محمّد(Γ) النبي(Γ) رسول الله	10 13، 14، 16، 18 12، 16، 17، 18، 19 ،20، 21،22 10، 12، 13، 15، 16، 18، 19 ،20، 21
35	مفضل	15
36	موسى	11، 13 ، 18
37	هارون	11، 18
38	الورّام	21

المصادروالمراجع

- القران الكريم

-أخبار النحويين البصريين :لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي (ت 368 هـ)، تحقيق : محمد إبراهيم البنا ، ط1، دار الاعتصام، سنة1985م- 1405هـ

- الاستيعاب: لابن عبد البر (ت463هـ) تحقيق : علي محمد البجاوي ,ط1, بيروت - دار الجيل , السنة:1412هـ .

أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف: لابن اثير الجزري ، الناشر دار ابن حزم (د.ت). -

- الإصابة في تمييز الصحابة، المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ، 1412 هـ

- الأصفى في تفسير القرآن : المؤلف: المولى محمد محسن الفيض الكاشاني (1007- 1091هـ) التحقيق: مركز الابحاث والدراسات الاسلامية المحققان: محمد حسين درايتى، ومحمد رضا نعمتي الناشر: مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي المطبعة: مطبعة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

مكتبة الاعلام الاسلامي الطبعة: الاولى 1418 ق، 1376 ش ،للناشر قم، شارع شهداء (صفائية).

- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستغربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي(1410هـ - 1976م)، الطبعة الخامسة، دار الملايين , لبنان(د.ت) ..

- أعيان الشيعة، المؤلف: السيد محسن الأمين الوفاة: ١٣٧١، تحقيق وتخريج : حسن الأمين، جميع الحقوق محفوظة لـ مؤسسة آية الله العظمى الميلاني لإحياء الفكر الشيعي(د.ت).

- الأمالي للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي تحقيق قسم الدراسات الاسلامية - مؤسسة البعثة(د.ت).

-انوار التنزيل واسرار التأويل ، المعروف بتفسير البيضاوي ، ناصر الدين بن محمد الشيرازي البيضاوي دار الجيل – المطبعة العثمانية ، 1329هـ.

- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزَبيدي(ت1205هـ), تحقيق : علي شيري, الناشر : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت , لسنة : 1414 هـ - 1994م.

- التبيان : للشيخ الطوسي (ت460 هـ)تحقيق وتصحيح : أحمد حبيب قصير العاملي , ط1, مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي , سنة الطبع : رمضان المبارك ١٤٠٩هـ

- تفسير الإمام العسكري (ع) ،المؤلف: المنسوب إلى الإمام العسكري (ع) (ت260هـ)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي (ع) إيران ، قم ، الطبعة: الأولى محققة ، سنة الطبع: ربيع الأول ١٤٠٩هـ.

- تفسير القمي : تأليف: الشيخ المولى علي بن ابراهيم القمي، تحقيق: السيد طيب الموسوي الجزائري ،الناشر: دار الكتاب ، إيران، قم(د.ت).

- تهذيب الاحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه تأليف شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسى (ت460هـ) تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي الخرساني، الطبعة الثالثة ،سنة الطبع :1364هـ.

- التوحيد: تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي (الصدوق) (ت381هـ) تحقيق السيد هاشم الحسيني الطهراني سلسلة الكتب العقائدية، مركز البحوث العقائدية .

- جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420هـ - 2000م.

- الجامع لأحكام القرآن :ابو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت671هـ)، تحقيق أحمد عبد العليم البردوني , دار أحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان، لسنة 1405هـ - 1985م.

- حجة القراءات : لأبي زرعة عبد الرحمن بن زنجلة (ت: القرن الرابع الهجري)، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة ، بيروت،ط5، 1422هـ-2001م.

- حروف المعاني والصفات: المؤلف : أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، تحقيق : د. علي توفيق الحمد، الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، 1984.

- خاتمة مستدرك الوسائل تأليف المحدث الجليل الميرزا الشيخ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي المتوفى سنة 1320 هـ ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث قم: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث،1416 هـ .

- الخصال للشيخ الجليل الاقدم الصدوق أبى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى 381 هـ صححه وعلق عليه على اكبر الغفارى منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية قم المقدسة(د.ت).

الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة ، المؤلف : الشيخ آقا بزرك الطهراني ، الناشر : دار الأضواء.-

- رجال الطوسي ،المؤلف: الشيخ الطوسي، الوفاة: ٤٦٠ ، تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني ،جميع الحقوق محفوظة لـ مؤسسة آية

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

الله العظمى الميلاني لإحياء الفكر الشيعي، الطبعة: الأولى، سنة الطبع: رمضان المبارك ١٤١٥هـ.

- رجال النجاشي ، المؤلف : أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد أبن العباس النجاشي الأسدي الكوفي ، الوفاة: ٤٥٠، الناشر : شركة الأعلمي للمطبوعات-بيروت ، تأريخ الاصدار : 1431هـ-2010م.

- روح المعاني في تفسير القران العظيم والسبع المثاني: للعلامة ابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي البغدادي (ت1270هـ), ضبطه وصححه علي عبد الباري عطية , ط1, منشورات محمد علي بيضون , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , 1422هـ - 2001م.

- رياض العلماء وحياض الفضلاء: المؤلف: الميرزا عبد الله افندي الاصبهاني، التحقيق: السيد احمد الحسيني، مطبعة الخيام، قم ايران(د.ت).

السبعة في القراءات: أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت324هـ), تحقيق الدكتور شوقي ضيف,ط3, دار المعارف ,القاهرة -

- الصافي: تأليف المولى محسن الملقب، الفيض الكاشاني المتوفي سنة 1091 هـ صححه وقدم له وعلق عليه العلامة الشيخ حسين الأعلمي الجزء الاول منشورات مكتبه الصدر طهران، الطبعة الثانية 1416 المطبعة: مؤسسة الهادى - قم المقدسة الناشر: مكتبة الصدر – بطهران.

- العياشي: لمؤلفه، المحدث الجليل ابى النضر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى المعروف بالعياشي ،وقف على تصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه الحاج السيد هاشم الرسولى المحلاتى، تصدر لطبعه ونشره، السيد الجليل الحاج السيد محمود الكتابى واولاده صاحب، المكتبة العلمية الإسلامية تهران، سوق الشيرازي(د.ت).

- عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي المتوفى سنه 381 هـ صححه وقدم له وعلق عليه الشيخ حسين الاعلمي ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الاولى الناشر 1404 هـ - 1984 م طبع على مطابع: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت.

- غاية النهاية في طبقات القرّاء: شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ابن الجزري (ت833هـ), عُني بنشره: ج. برجستراسر, ط1, سنة 1352هـ -1933م, ط3 ,سنة1420هـ - 1988م ,دار الكتب العلمية, بيروت- لبنان.

الفهرست : محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم, الناشر : دار المعرفة - بيروت ، 1398هـ – 1978م. -

- الفهرست ، شيخ طوسي ، المكتبة المرتضوية ،نجف الاشرف(د.ت).

- القاموس المحيط , للفيروز أبادي , مطبعة البابي الجلبي , بيروت لبنان (د.ت).

- الكافي :تأليف ثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت:328 / 329 هـ)،علق عليه على اكبر الغفاري، طبع قم منشورات مؤسسة النشر الاسلامي ،ايران ، 1416هـ.

- الكتاب: المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م.

-الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : لجار الله الزمخشري (ت 538هـ), تحقيق وتعليق ودراسة الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وشارك في تحقيقه د.فتحي عبد الرحمن احمد حجازي , مكتبة العبيكان , ط1, الرياض , لسنة :1418هـ-1998م.

- كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار ، المؤلف. اعجاز حسين النيسابوري الكنتوري. مكان النشر. قم. الناشر. مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي،. تاريخ النشر. 1409 هـ – 1988م.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

- كمال الدين وتمام النعمة: للشيخ الجليل الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت٣٨١هـ) صححه وعلق عليه ،علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم ،سنة الطبع: محرم الحرام ١٤٠٥هـ.

- كنز الدقائق للمفسر الميرزا محمد المشهدي ابن محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين القمي المتوفى حدود عام 1125 هـ ، المحقق: الحاج آقا مجتبى العراقي الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة التاريخ: شوال المكرم 1407 هـ

- الكنى والألقاب، للحاج عباس القمي (ت 1359 هـ)، ط1، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة للجماعة المدرسين، قم المشرفة ، لسنة :1425هـ - 2005م.

لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري,ط1، الناشر: دار صادر – بيروت (د.ت). -

- مجمع البيان : الشيخ الطبرسي (ت548هـ),تحقيق وتعليق : لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين, تقديم : السيد محسن الأمين العاملي , ط1, الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات, بيروت – لبنان, لسنة :1415هـ - 1995م .

- معالم التنزيل في التفسير: لأبي محمد حسين لن مسعود الفراء البغوي (ت 516هـ)، مطبوع بهامش تفسير الخازن المسمى: (لباب التأويل في معاني التنزيل)، المكتبة التجارية الكبرى-مصر.(

- معالم العلماء، تأليف :ابن شهر آشوب المازندراني (ت588 هـ) ، الناشر : منشورات المطبعة الحيدرية ،النجف الاشرف تاريخ الطبعة : 1380 هـ-1961م.

- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : عمر رضا كحالة، ط1،مكتبة المثنى , دار أحياء التراث العربي , بيروت- لبنان (د.ت).

معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة للسيد ابوالقاسم الموسوى الخوئى قدس سره الشريف الطبعة الخامسة السنة 1413 هـ - 1992 م.

- نهج البلاغة وهو مجموعة خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ، تأليف: الشريف الرضي ،تحقيق: الشيخ فارس الحسّون ، إعداد مركز الأبحاث العقائدية(د.ت).

نور الثقلين: لمؤلفه الشيخ عبد على بن جمعة العروسى الحويزى (ت1112هـ)،تحقيق: السيد علي عاشور، الطبعة الثانية ،سنة النشر:1383هـ، شبكة الفكر. -

- الوافي بالوفيات: الصفدي (ت 764 هـ) تحقيق:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى , دار إحياء التراث , بيروت , لسنة :1420 هـ - 2000م.

صور للمخطوطة

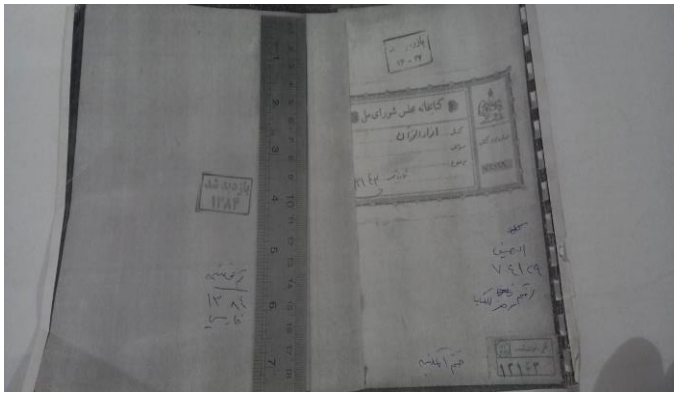

أ- صور الغلاف

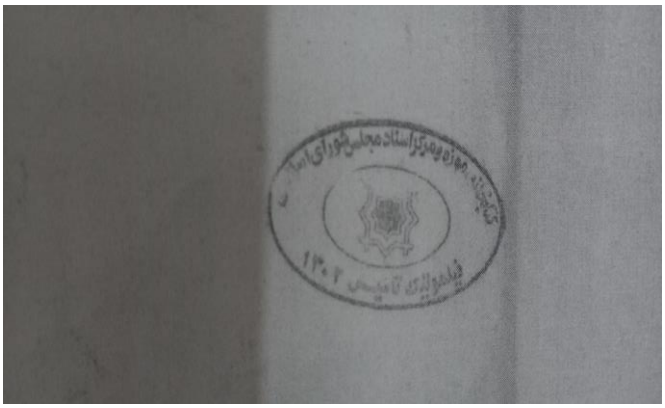

ب- صور ختم المكتبة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892

Investigation and study of a manuscript (interpretation of the lights of the Qur'an in the lamp of faith) by Sheikh Ali bin Murad (from the media of the eleventh century) Surat Al Imran as a model

Sirin Hussein Kazem

Abstract:

Scholars have shown a wide interest in the science of interpretation because it is the master of religious sciences and the most honorable, so those interested in the affairs of Islamic heritage, which contained the valuable manuscripts in libraries that would almost disappear without the responsibility of its people and their responsibility to preserve them, so I had a desire to participate in that through the realization of the manuscript of Ibn Murad (interpretation of the lights of the Qur'an in the lamp of faith), and the nature of this work necessitated that it be divided into an introduction and two chapters, the first: pertains to the study, and the second: pertains to investigation. Presentation of the material, a description of the manuscript copy, then the method of investigation, while the second section is the section on investigation and then a conclusion that includes the results.

Keyword : Investigation, interpretation, Ibn Murad.

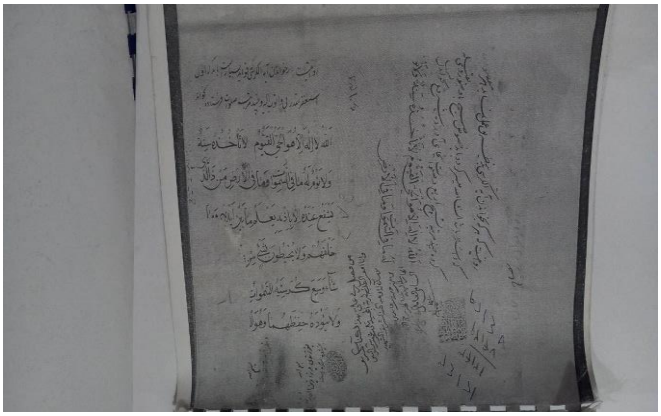

ج- الصفحة الاولى من المخطوطة

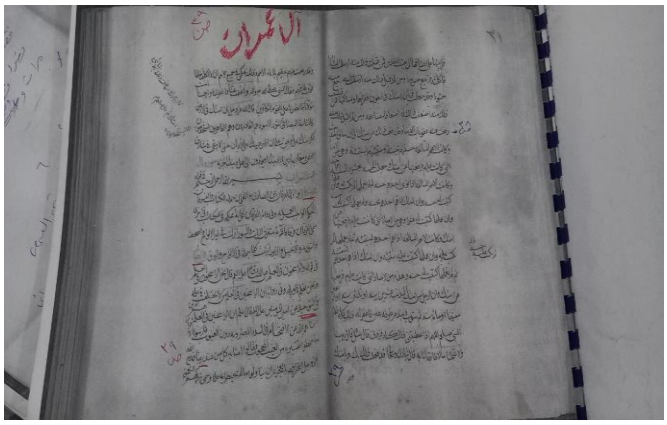

د- صورة بداية سورة ال عمران

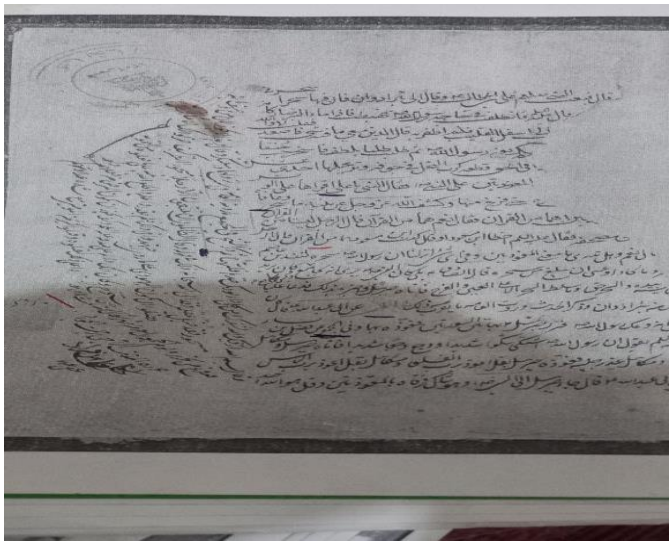

و- الصفحة الاخيرة من المخطوطة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2867-2892